An-Najah University Journal for Research - B (Humanities)

Volume 36 | Issue 6 Article 6

2022

Citizenship values as reflected in the talk shows on Palestinian satellite channels from the viewpoint of media lecturers in Palestinian universities in the Gaza Strip

Ghassan Harb
Radio and Television Department, College of Mass Communication, Al-Aqsa University, Gaza, Palestine,
gi.harb@alaqsa.edu.ps

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/anujr_b

Recommended Citation
Harb, Ghassan (2022) "Citizenship values as reflected in the talk shows on Palestinian satellite channels from the viewpoint of media lecturers in Palestinian universities in the Gaza Strip," *An-Najah University Journal for Research - B (Humanities)*: Vol. 36: Iss. 6, Article 6.
Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/anujr_b/vol36/iss6/6

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in An-Najah University Journal for Research - B (Humanities) by an authorized editor. The journal is hosted on Digital Commons, an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aaru.edu.jo, marah@aaru.edu.jo, u.murad@aaru.edu.jo.

مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) المجلد 36(6) 2022

قيم المواطنة كما تعكسها البرامج الحوارية بالفضائيات الفلسطينية من وجهة نظر أساتذة الإعلام بالجامعات الفلسطينية في قطاع غزة

Citizenship values as reflected in the talk shows on Palestinian satellite channels from the viewpoint of media lecturers in Palestinian universities in the Gaza Strip

غسان حرب

Ghassan Harb

قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة الأقصى،غزة، فلسطين

Radio and Television Department, College of Mass Communication, Al-Aqsa University, Gaza, Palestine

الباحث المراسل: gi.harb@alaqsa.edu.ps

تاريخ التسليم: (2020/1/30)، تاريخ القبول: (2020/5/14)

ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على ماهية قيم المواطنة التي تعكسها البرامج الحوارية بالفضائيات الفلسطينية خلال أبعادها (الهوية الوطنية، الانتماء الوطني، المشاركة السياسية)، بالإضافة إلى إيضاح جوانب القصور التي تشوب عمل البرامج الحوارية بالفضائيات الفلسطينية فيما يتعلق بقيم المواطنة، وذلك من وجهة نظر أساتذة الإعلام بالجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، وتندرج هذه الدراسة تحت الدراسات الوصفية ، واستخدم فيها الباحث منهج المسح، وطُبقت الدراسة على جميع أساتذة الإعلام بالجامعات الفلسطينية في قطاع غزة حيث بلغ عددهم (57)، وقد أسفرت الدراسة عن العديد من النتائج أهمها: أن (71.9%) من أساتذة الإعلام بالجامعات الفلسطينية في قطاع غزة يتابعون البرامج الحوارية بالفضائيات الفلسطينية، وأن (72%) منهم يتابعونها طوال أيام الأسبوع، وأن (46%) منهم يتابعونها من ثلاث إلى أقل من أربع ساعات، وبينت النتائج أن درجة التقدير الكلية لقيم المواطنة بأبعادها (الهوية الوطنية، الانتماء الوطني، المشاركة السياسية) في البرامج الحوارية بالفضائيات الفلسطينية من وجهة نظر أساتذة الإعلام بالجامعات الفلسطينية في قطاع غزة كانت كبيرة بوزن نسبي (72.2%) وكذلك أوضحت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أساتذة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة لقيم المواطنة في البرامج الحوارية بالفضائيات الفلسطينية تُعزى لمتغيرات (الجنس، الرتبة العلمية، سنوات الخبرة الأكاديمية، الفضائيات الفلسطينية التي يتابعونها).

الكلمات المفتاحية: المواطنة، أساتذة الإعلام، البرامج الحوارية.

Abstract

The study aimed to identify the values of citizenship that are reflected in the talk shows on Palestinian satellite channels through their dimensions (National identity, national affiliation, and political participation) in addition to clarifying the shortcomings in the work of talk shows on Palestinian satellite channels with regard to citizenship values from the viewpoint of media lecturers in Palestinian universities in the Gaza Strip. This study falls under descriptive studies in which the researcher used the survey method. The study was applied to all media lecturers in the Palestinian universities in the Gaza Strip, whose number reached 57. The study yielded many results, the most important of which are: (71.9%) of media lecturers in Palestinian universities in the Gaza Strip watch the talk shows on Palestinian satellite channels, (72%) of them watch the talk shows throughout the whole days of week, and (46%) of the lecturers watch them from three to less than four hours. The results also showed that the degree of total appreciation of the values of citizenship with its dimensions (national identity, national affiliation, and political participation) in the talk shows in Palestinian satellite channels from the viewpoint of media lecturers in Palestinian universities in the Gaza Strip was large with a relative weight of (72.2%). Moreover, the results showed that there are no statistically significant differences between the averages of degrees of Palestinian university lecturers' estimation of citizenship values in the talk shows in Palestinian satellite channels due to the variables of gender, educational level, years of academic experience and Palestinian satellite channels that they are watching.

Keywords: Media Lecturers, Talk Shows Citizenship.

مقدمة

يعد الإعلام بوسائله المختلفة أداه هامة في تشكيل سلوك الأفراد وتنمية قيمهم بما ينسجم مع القيم التي يتبناها مجتمعهم، وكذلك فهي من المؤسسات المجتمعية التي تنهض بدور بارز في تنشئة الفرد اجتماعياً ليصبح أكثر فاعلية وإيجابية، وذلك من خلال ما تقدمه من برامج تؤثر على قناعات وسلوكيات الفرد، ويعد الحفاظ على هويته الوطنية وتعزيز الانتماء الوطني لديه بالإضافة إلى مشاركته السياسية الحقة من أهم التأثيرات التي يمكن أن تحدثها وسائل الإعلام بما يؤدي إلى تدعيم مفهوم المواطنة لديه بحيث يصبح مرتبطاً إرتباطاً قوياً بهذا الوطن.

ويعتبر التلفزيون من الوسائل الإعلامية ذات الأثر المهم بما يحتويه من مؤثرات سمعية وبصرية في تزويد المشاهدين بالقيم والأخلاقيات التي من شأنها أن تدعم وجوده كمواطن إيجابي في مجتمعه وكذلك تعزز دوره في بناء الدولة وازدهار مؤسساتها فيمكن للتلفزيون أن يساهم بدور فعال في تدعيم قيم المواطنة من خلال توعية المواطن بحقوقه وواجباته والتأكيد على المفهوم الإيجابي للمواطنة من منطلق حب الوطن، بالإضافة إلى توضيح صيغ المشاركة المجتمعية (Sundström & Fernández, 2013, p. 112)، وكذلك فان للفضائيات باعتبارها التطور الطبيعي للتلفزيون في عصر البث الفضائي دوراً إيجابياً في حالة حسُن توظيفها لخدمة الصالح العام، وأمن وسلامة الشعوب ورفاهيتها وتدعيم التفاهم الإنساني Al-Hadidi & Al-Labban, (2009, p.144)

ويعتمد الجمهور على الفضائيات بوصفها نوعاً من الإعلام الحديث للتزود بالمعلومات السليمة والحقائق الثابتة التي تساعده على تكوين رأي عام صائب تجاه الأحداث والقضايا المطروحة، وبالتالي تؤثر في سلوكه وأفعاله وردود أفعاله الإيجابية والسلبية، وتتعدد النظريات التي تفسر تأثير التلفزيون في الجمهور منها النظريات التي تتعلق بالتأثير في العلاقات الاجتماعية والنظريات المؤثرة على العقل والفكر وغيرها من النظريات الإعلامية (Shahab Alddeen, 2017, p.60)

وتعد البرامج الحوارية من أكثر البرامج انتشاراً وقدرة على إيصال الرسالة الإعلامية وتؤدي دوراً أساسياً في تشكيل إتجاهات الرأي العام لما تحققه من مشاركة جماهيرية في تقديم آرائهم ومقترحاتهم وأفكارهم، وبالتالي تفرض تلك البرامج نفسها كأحد الأشكال البرامجية التي تحتل مساحة زمنية لا بأس بها من ساعات البث للعديد من الفضائيات الفلسطينية في محاولة لرفع الوعي لدى الجمهور للنهوض بوظيفة التثقيف التي تعتبر من أهم وظائف العمل الإعلامي، كما أن لهذه البرامج دوراً في رصد ومتابعة مجريات الأحداث الداخلية والخارجية مما يجعلها قادرة على إعطاء مستوى معرفة جيد في محاولة لتقديم ما يحدث بتفسير وتحليل يزيد من إلمام المتلقي لجوانب القضية المطروحة للنقاش، وتعتبر البرامج التي تعتمد على الحوار من البرامج الإعلامية ذات القدرة الكبيرة في التأثير على قناعات الجمهور وسلوكياته لاعتمادها على النقاش وطرح وجهات النظر المختلفة ويمكن من خلالها تبادل الآراء والأفكار، ولقد عمدت الفضائيات الفلسطينية إلى تخطيط دوراتها البرامجية لتحتوي العديد من البرامج الحوارية التي توعي الجمهور فكرياً وسياسياً وتُعمق لديه الحس الوطني وبالتالي تعمل على تُدعم وتُعزز قيم المواطنة التي تُعد سلوكاً تطوعياً وحضارياً كونها التزام عقدي وأخلاقي؛ فالمواطنة مبنية على قيم ومبادئ الإنسان السوي تجاه وطنه ومجتمعه، وتُعتبر المحرك الأولي للحياة الإنسانية داخل الوطن بمقوماتها المتمثلة في تمتع جميع الأطراف بحقوقهم مقابل القيام بواجباتهم .

وبالتالي جاءت هذه الدراسة في محاولة للتعرف على قيم المواطنة التي تعكسها البرامج الحوارية بالفضائيات الفلسطينية من وجهة نظر أساتذة الإعلام بالجامعات الفلسطينية في قطاع غزة للوصول إلى تقييم يستند إلى أسس علمية يمكن من خلاله الإنطلاق لتجويد وتحسين شكل ومضمون البرامج الحوارية لتعزيز تلك القيم لدى الجمهور.

Published by Arab Journals Platform, 2022

مشكلة الدراسة

تحاول الدراسة التعرف على ماهية قيم المواطنة التي تعكسها البرامج الحوارية بالفضائيات الفلسطينية من وجهة نظر أساتذة الإعلام بالجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، وتتمحور حول التساؤل الرئيس الآتي: ما هي قيم المواطنة التي تعكسها البرامج الحوارية بالفضائيات الفلسطينية من وجهة نظر أساتذة الإعلام بالجامعات الفلسطينية في قطاع غزة؟

وينبثق عن التساؤل الرئيسي أسئلة فرعية كما يلي:

1. ما مدى متابعة أساتذة الإعلام بالجامعات الفلسطينية في قطاع غزة للبرامج الحوارية بالفضائيات الفلسطينية؟
2. ما هي قيم الهوية الوطنية التي تعكسها البرامج الحوارية بالفضائيات الفلسطينية من وجهة نظر أساتذة الإعلام بالجامعات الفلسطينية في قطاع غزة؟
3. ما هي قيم الانتماء الوطني التي تعكسها البرامج الحوارية بالفضائيات الفلسطينية من وجهة نظر أساتذة الإعلام بالجامعات الفلسطينية في قطاع غزة؟
4. ما هي قيم المشاركة السياسية التي تعكسها البرامج الحوارية بالفضائيات الفلسطينية من وجهة نظر أساتذة الإعلام بالجامعات الفلسطينية في قطاع غزة؟
5. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أساتذة الإعلام بالجامعات الفلسطينية في قطاع غزة لقيم المواطنة التي تعكسها البرامج الحوارية بالفضائيات الفلسطينية تُعزى لمتغيرات:(النوع الاجتماعي، الرتبة العلمية، سنوات الخبرة الأكاديمية، الفضائيات الفلسطينية التي يتابعونها)؟

فرضيات الدراسة

1. لا وجود لفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أساتذة الإعلام بالجامعات الفلسطينية في قطاع غزة لقيم المواطنة التي تعكسها البرامج الحوارية بالفضائيات الفلسطينية تُعزى لمتغير النوع الإجتماعي.

2. لا وجود لفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أساتذة الإعلام بالجامعات الفلسطينية في قطاع غزة لقيم المواطنة التي تعكسها البرامج الحوارية بالفضائيات الفلسطينية تُعزى لمتغير الرتبة العلمية.

3. لا وجود لفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أساتذة الإعلام بالجامعات الفلسطينية في قطاع غزة لقيم المواطنة التي تعكسها البرامج الحوارية بالفضائيات الفلسطينية تُعزى لمتغير سنوات الخبرة الأكاديمية.

4. لا وجود لفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أساتذة الإعلام بالجامعات الفلسطينية في قطاع غزة لقيم المواطنة التي تعكسها البرامج الحوارية بالفضائيات الفلسطينية تُعزى لمتغير الفضائيات الفلسطينية التي يتابعونها.

الدراسات السابقة

Al-Madhoun & Ali (2018): استهدفت الدراسة معرفة دور الفضائيات الفلسطينية في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر طلبة الجامعات بمحافظات غزة، وطُبقت الدراسة على عينة قوامها (777) مبحوثاً من طلبة الإعلام في الجامعات بقطاع غزة، وتُبين نتائج الدراسة أن القنوات الفضائية الفلسطينية تسهم في تعزيز قيم ومفهوم المواطنة من وجهة نظر العينة المبحوثة بوزن نسبي (77.7%) حيث كان تعزيز الانتماء الوطني في المرتبة الأولى بنسبة (80.5%) وتعزيز الوحدة الوطنية في المرتبة الثانية بوزن نسبي (78.7%) وأخيرًا تعزيز المشاركة السياسية بوزن نسبي (72.3%).

Bushlaghem (2018): استهدفت الدراسة الكشف عن ماهية الدور الذي تنهض به الشبكات الإجتماعية في تعزيز قيم المواطنة وترسيخها لدى الشباب الجامعي الجزائري من خلال إيضاح إيجابيات تلك الشبكات في تعزيز قيم المواطنة لديهم والكشف عن التحديات التي تواجه تلك الشبكات في تعزيزها لقيم المواطنة لديهم، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (100) مفردة من طلبة جامعة جيجل الجزائرية، وأوضحت النتائج أن الشبكات الإجتماعية تنهض بدور إيجابي في تعزيز وترسيخ قيم المواطنة لدى العينة المبحوثة من خلال دعمها لمبدأ احترام السيادة الوطنية ودولة القانون بالإضافة إلى غرس قيم الإنتماء للمجتمع ودفعهم للمشاركة المجتمعية من خلال حرية التعبير عن آرائهم، وأن التلوث الثقافي يعتبر من أهم مخاطر شبكات التواصل الإجتماعي التي تؤثر سلباً على تعزيز قيم المواطنة.

Monaser (2018): استهدفت الدراسة التعرف على دور مواقع الشبكات الإجتماعية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب الجزائري، وطُبقت الدراسة على (377) مفردة من الشباب مستخدمي شبكات التواصل الإجتماعي، وأوضحت النتائج أن لا وجود لعلاقة دالة إحصائياً بتقدير المبحوثين لدور مواقع التواصل الإجتماعي في تعزيز قيم المواطنة تُعزى للجنس والعمر والمؤهل العلمي، في حين توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدامهم لتلك المواقع وتعزيز قيم المواطنة وترسيخها بمجالات (المشاركة المجتمعية، الديموقراطية، الانتماء الوطني).

Abu Zaanounah (2017): هدفت الدراسة إلى قياس الدور الذي تقوم به الفضائيات الفلسطينية في تعزيز قيم التربية الوطنية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، والتعرف على المعيقات التي تؤثر على أداء دورها بشكل فاعل ومؤثر، وتم تطبيق الدراسة على (500) مفردة من طلبة جامعة الأقصى، وأوضحت النتائج أن برامج الفضائيات الفلسطينية تعزز مفاهيم التربية الوطنية وتؤكد على الإنتماء للأرض ووجوب العمل الدؤوب على تحرير وبناء الدولة، وبينت أن تلك الفضائيات تشجع الشباب على المشاركة في مرحلة التحرر الوطني كما تدعم برامجها وعي الشباب بحقوقهم وواجباتهم الوطنية التي تؤدي إلى تدعيم منظومة القيم الإجتماعية وتحديد العلاقة بين الفرد والمجتمع.

Al-Masri (2016): هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير وسائل الإعلام الرسمية في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية من خلال دراسة حالة لتلفزيون فلسطين، وكذلك الكشف عن

العقبات التي تواجه التلفزيون الفلسطيني في تدعيم مفهوم الوطنية لدى الجمهور الفلسطيني والمتضمنة في غرس الروح الوطنية في المجتمع وترسيخ مفهوم الإنتماء للوطن، وطُبقت الدراسة على (500) مفردة من طلبة الجامعات بالضفة الغربية، وأكدت الدراسة أن وسائل الإعلام الفلسطينية الرسمية تؤثر بدرجة متوسطة على تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية وتوجد فروق دالة إحصائياً بتقدير طلبة الجامعات بالضفة الغربية حول تأثير وسائل الإعلام الرسمية على تعزيز الهوية الفلسطينية تُعزى ل(الجنس والجامعة).

Abd Allah (2016): هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الإعلام المحلي وقيم المواطنة لدى الطلبة الجامعيين بالجزائر، وطُبقت الدراسة على (200) مفردة من طلبة جامعة الشلف، وبينت النتائج مساهمة إذاعة الشلف المحلية في تعزيز قيم الانتماء الوطني لدى الطلبة بشكل متوسط، بالإضافة إلى أن معظم العينة المبحوثة ترى في الإذاعات المحلية وسيلة ضرورية لغرس قيم الوطن والمواطنة.

Chong(2016): هدفت الدراسة إلى توضيح علاقة الممارسات الإعلامية بثقافة المواطنة والسلوك المدني من خلال دراسة تصورات طلبة جامعات الصين لماهية المواطنة، وطُبقت الدراسة على (212) من طلبة جامعة بكين، وأوضحت النتائج أن الممارسات الإعلامية بوسائل الإعلام تؤثر في طريقة وعي العينة المبحوثة بمفاهيم التربية المدنية وكذلك في مشاركاتهم المدنية وبالتالي في قادرة على بناء مجال للتواصل فيما يخص قيم المواطنة، وأن وعي ومعرفة العينة المبحوثة بالمواطنة وقيمها كان من خلال المضامين غير الجادة التي يتم تقديمها للجمهور عبر البرامج التلفزيونية وشبكات التواصل الإجتماعي.

Al-Aqil & Al-Hiyari (2014): استهدفت الدراسة الكشف عن دور الجامعات الأردنية في تدعيم قيم المواطنة من وجهة نظر أساتذة الجامعات، وطُبقت على (371) عضو هيئة بالجامعات الأردنية (جامعة اليرموك، جامعة آل البيت، جامعة جدارا، وجامعة إربد الأهلية)، وأوضحت النتائج أن الجامعات تُعزز قيم المواطنة وتُرسخها من خلال مجالاتها المتمثلة في "الولاء والإنتماء للوطن، وحب الوطن والحرص على أمنه واستقراره" بدرجة متوسطة، كما بينت أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقدير أساتذة الجامعات لمدى قدرة الجامعات الأردنية في تدعيم وترسيخ قيم المواطنة تُعزى لمتغير نوع الجامعة ونوع الكلية، وجاءت الفروق لصالح الجامعات الخاصة.

Titi (2014): هدفت الدراسة إلى قياس مدى مساهمة وسائل الإعلام في ترسيخ قيم المواطنة لدى الرأي العام في ظل الثورات العربية والكشف عن طبيعة العلاقة بين وسائل الإعلام والرأي العام في زمن التحولات السياسية، وطُبقت الدراسة على عينة من المعالجات الإعلامية للثورات العربية في (قناة الجزيرة، العربية، فرانس24) خلال عام 2011 بالاعتماد على منهج دراسة الحالة في اطاره التحليلي، وبينت النتائج أن وسائل الإعلام أثرت على قيم الإنتماء لدى الشعوب من خلال التركيز على الإنتماء للوطن بالدرجة الأولى والانتقاص من الولاء للأنظمة السياسية، وأن تأثير وسائل الإعلام في تعزيزها وترسيخها لقيم المواطنة يزداد بازدياد الحالة الديمقراطية حيث يُتيح الحوار بين السلطة والشعب خلق حالة من التفاهم وتبادل الآراء والأفكار.

Abd Al Jalil (2013): هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير الإعلام البحريني في تنمية الوعي بحقوق وواجبات المواطنة لدى الشباب البحريني، وطُبقت الدراسة على (300) مفردة من الشباب البحريني، وأوضحت نتائج الدراسة أن "الدفاع عن الوطن " و "حب الوطن" جاءا في مقدمة واجبات المواطنة وفقاً لتأثير وسائل الإعلام في تنمية الوعي بها بمتوسط حسابي (3.83)، و"الحفاظ على استقلال الوطن" احتل الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (3.74)، ولا يوجد أي فروق ذات دلالة إحصائية بمتوسط درجة تأثير وسائل الإعلام في تنمية الوعي بحقوق وواجبات المواطنة تُعزى للنوع الإجتماعي.

Al-Salal (2012): هدفت الدراسة إلى معرفة ماهية الدور الذي تنهض به القنوات الفضائية الكويتية الرسمية والخاصة في تعزيز المواطنة لدى الشباب الكويتي، وطُبقت الدراسة على (370) مبحوثاً، وأكدت النتائج على أن إسهام القنوات الفضائية الكويتية الرسمية والخاصة في تعزيز المعرفة بالتاريخ الوطني الكويتي كان متوسطًا بمتوسط حسابي (3.12)، أما التعريف بالتراث الوطني الكويتي فكان بمتوسط حسابي (3.37)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لإسهام الفضائيات الكويتية الرسمية والخاصة في تدعيم التماسك الاجتماعي (4.04) وكذلك تعميق القيم العربية الأصيلة للشباب الكويتي أمام موجات العولمة والتغريب حيث بلغ (3.18)، فيما سجلت الفضائيات الخاصة متوسطات حسابية مرتفعة بتعريفها بأحوال المجتمع الكويتي ونشر الوعي بالمشاركة السياسية والتعريف بالمؤسسات الوطنية، وكشفت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين تجاه دور القنوات الفضائية الكويتية في تعزيزها للمواطنة تبعًا للنوع الإجتماعي.

Al-Madhoun (2012): هدفت الدراسة إلى معرفة دور الصحافة الإلكترونية الفلسطينية في تدعيم قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية من وجهة نظرهم، وطُبقت الدراسة على (980) مبحوثاً، وكشفت النتائج أن الصحافة الإلكترونية الفلسطينية دعّمت قيم المواطنة بدرجة جيدة وبوزن نسبي (65.5%) واحتل مجال الإنتماء الوطني الترتيب الأول بوزن نسبي (71.8%) فيما جاء مجال ممارسة الديمقراطية بوزن نسبي (64.8%)، يليه مشاركة الأنشطة المجتمعية بوزن نسبي (61%)، وأكدت النتائج على أن الصحافة الإلكترونية الفلسطينية لها دور جيد في تنمية مشاعر الوفاء تجاه الثوابت الوطنية والمقدسات وتزيد من حرية التعبير لدى الفرد، وكان لها دور ضعيف في دفع الفرد لتأدية واجبه الوطني، ونبذ نهج الحزب الواحد والدعوة لتقبل الآخر.

Hamayel (2011): هدفت الدراسة إلى معرفة الدور الذي تنهض به إذاعة (أمن اف ام) في ترسيخ قيم الإنتماء الوطني لدى الطلبة الجامعات، وطُبقت الدراسة على عينة قوامها (297) مبحوثاً من طلبة جامعة الشرق الأوسط، وأوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد العينة المبحوثة تجاه دور إذاعة (أمن اف ام) في تعزيز قيم الإنتماء الوطني تُعزي للجنس والكلية.

Al-Quraan (2010): هدفت الدراسة إلى إيضاح المسئولية الإجتماعية للصحافة الأردنية في نشر القيم الوطنية في المجتمع، وطبقت الدراسة على عينة من الموضوعات الإخبارية بصحيفتي الرأي والغد الأردنية بواقع (200) موضوع، وبينت نتائج الدراسة أن للصحف الأردنية

An-Najah University Journal for Research - B (Humanities), Vol. 36 [2022], Iss. 6, Art. 6

اليومية دورًا بارزاً في تعزيز قيم الولاء والإنتماء، وكانت نسبة إبراز القيم الوطنية في تلك الصحف تراوحت ما بين (2%) و (15%)، وأن أعلى نسبة سُجلت لقيمة الولاء وجاءت قيمة التمسك بالثوابت الإسلامية بنسبة (20%) في المرتبة الأخيرة.

Polat & Pratchett (2010): هدفت الدراسة لإيضاح تأثير الإنترنت على المواطنة في كل من بريطانيا وتركيا، واعتمدت الدراسة التحليل التقاليد التي تنبثق من الخلفية التاريخية للمواطنة، وبينت نتائج الدراسة أن الإنترنت وتقنياته الحديثة أثر بصورة كبيرة على طريقة تواصل الأفراد وأشكال الحكم المحلي والوطني والعالمي واستخدام الحكومات للتقنيات التكنولوجية في تشكيل العلاقة وخلق طرق التواصل مع المواطنين من خلال ما يعرف بالحكومة الإلكترونية، بالإضافة إلى أن شبكة الإنترنت غيرت أساليب وطرق ممارسة المواطنة الحقيقية في أوجه (الحالة الإجتماعية، الحقوق والمسئوليات، الهوية)، والتي تعتبر ذات جذور تاريخية وأبعاد فردية تحررية في كلاً من بريطانيا وتركيا.

Schulz & other (2010): هدفت الدراسة إلى معرفة ماهية الطرق المُستخدمة في الدول لإعداد الشباب كمواطنين إيجابيين والتحقق من وعي وفهم الطلبة للمواطنة ونشاطاتهم الحياتية المتعلقة بها، وطُبقت الدراسة على (3500) طالب و(2000) معلم من(36) دولة في أوروبا وأمريكا اللاتينية وآسيا، وأوضحت النتائج أن الطلبة الذين يتقلد آبائهم وظائف عالية كانوا أعلى إدراكاً لماهية المواطنة، وأن الإناث كُن أكثر وعياً بالمواطنة مقارنة الذكور، فيما أقرت الغالبية من المعلمين أن الهدف الأساس لتعليم المواطنة هو تطوير الوعي السياسي والإجتماعي والمهارات وتطوير قدرات الطلاب في حل النزاع ، بينما أوضحت نسبة قليلة من الطلبة المبحوثين أنهم كوّنوا أطرًا سياسية ومشاركتهم بالأنشطة المجتمعية ذات العلاقة بالمواطنة كانت بسيطة.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

1. معرفة ماهية قيم المواطنة التي تعكسها البرامج الحوارية بالفضائيات الفلسطينية من خلال أبعادها (الهوية الوطنية، الإنتماء الوطني، المشاركة السياسية).
2. تقديم خارطة طريق علمية وعملية لتجويد أداء البرامج الحوارية بالفضائيات الفلسطينية سواء من حيث المضمون أول الشكل التي تُقدم به قيم المواطنة من وجهة نظر أساتذة الإعلام بالجامعات الفلسطينية في قطاع غزة.
3. إيضاح جوانب القصور في أسلوب عمل البرامج الحوارية بالفضائيات الفلسطينية المتعلق بترسيخ وتعزيز بقيم المواطنة لدى الجمهور الفلسطيني وبالتالي إمكانية معالجة جوانب القصور.
4. تقديم مجموعة من التوصيات العلمية للقائمين على وسائل الإعلام الفلسطينية بما يرفع من مكانة وجودة العمل الإعلامي الفلسطيني عمومًا.

أهمية الدراسة

يمكن إيضاح أهمية الدراسة فيما يلي:

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/anujr_b/vol36/iss6/6

أهمية الدراسة النظرية

1. الأهمية القصوى لموضوع الدراسة الذي يتعرض لقيم المواطنة باعتبارها الأساس الموجه لقناعات وسلوكيات أفراد المجتمع التي تُفضي إلى تعزيز التماسك الإجتماعي وغرس قيم الوفاء والتضحية والولاء والإنتماء ويجعل الأفراد قادرين على فهم وإدراك الواقع السياسي والإجتماعي والتاريخي لمجتمعهم.

2. أهمية البرامج الحوارية وقدرتها على طرح ونقاش القضايا المطروحة بشكل يُمكّن الجمهور من استيضاح الحقائق بالإعتماد على تقديم رؤية متكاملة للقضية موضوع البرنامج مما يؤدي إلى رفع وعي الجمهور بها انطلاقًا من الوظيفة الرئيسة للوسائل الإعلامية ألا وهي التثقيف والتوعية.

3. تنبع أهمية الدراسة من الدور الكبير للمضامين الإعلامية التي ترسخ وتُدعم القيم الوطنية التي من شأنها إحداث تأثيرات ذات مغزى وذلك بالإعتماد على نظرية الحتمية القيمية في الإعلام التي تؤكد حتمية تأثير المضامينّ الإعلامية على قيم معظم فئات المجتمع.

أهمية الدراسة التطبيقية

1. قد تسهم الدراسة وتوصياتها في تقديم رؤية علمية لتجويد أسلوب تقديم البرامج الحوارية بالفضائيات الفلسطينية وماهية القضايا الأكثر إلحاحًا لدى الجمهور الفلسطيني كون تلك الرؤية تعتمد على تقييم مستند إلى خبرات أكاديمية لها باعٌ طويلٌ في العمل الإعلامي.

2. تدفع الدراسة المؤسسات الفلسطينية إلى صياغة سياساتها المستقبلية بصورة تحقق تدعيم القيم الوطنية لدى مكونات المجتمع الفلسطيني، وبالأخص فئة الشباب باعتبارها الرصيد الحقيقي للشعوب.

مصطلحات الدراسة

البرامج الحوارية: يعرف (Al-Halahla, 2011, p.8) البرامج الحوارية بأنها: "برامج تعمل على التواصل الفكري والثقافي والإجتماعي في المجتمع المعاصر كونها تؤثر في تطوير قدرة الفرد على التفكير المشترك والتحليل والإستدلال"، وتعرفها Zouqa & Marzaga, (2017, p.689) بأنها: "برامج تبث في أوقات مبرمجة مسبقًا لعرضها على الجمهور بكافة مستوياته من خلال استضافة ضيف أو أكثر مختص لطرح قضايا المجتمع ومشكلاته للنقاش وتبادل الآراء حولها قصد الخروج بحلول فاعلة.

ويعرف الباحث البرامج الحوارية إجرائيًا بأنها: "الأشكال البرامجية التي تم تصميمها للوصول إلى المعلومات التي يمتلكها الضيوف حول الموضوعات التي يتم نقاشها وتبادل الآراء وطرح وجهات النظر وبالتالي تقديم حلول واقعية وذات تأثير على المتلقي".

القيم: يعرف (Monaser, 2015, p.134) القيم بأنها: "مجموعة العادات والأعراف ومُحددات السلوك المرغوبة اجتماعياً والتي تمثل ثقافة مجموعة من الناس أو جماعة أو فرد"، فيما يعرفها (Al-Agha, 2010, p.10) بأنها: "مجموعة من الأسس الرفيعة التي تنبع من ثقافة المجتمع، ويكتسبها الفرد بالتعليم والتربية، ويؤمن بها، ويدافع بها عن أفكاره آرائه وتشكل شخصيته وتنعكس على تصرفاته".

ويعرف الباحث القيم بأنها: القواعد والأسس التي يكتسبها الفرد من خلال بيئته المجتمعية، ويعتمد عليها في توجيه سلوكه وتنظيم حياته وتمثل إطارًا مرجعيًا توجه مشاعره ومواقفه واختياراته، وتنظم علاقاته بالواقع والآخرين وتقوده لأداء دوره بفاعلية".

المواطنة: يعرف (Al-Qahtani,2010, p.18) المواطنة بأنها: "إنتماء الفرد إلى وطنه وتمتعه بشكل متساو مع بقية المواطنين بحقوقه والتزامه بأداء واجباته"، ويشير (Maabad & Zari, 2008, p.363) إلى أن المواطنة هي: "سمة الفرد الذي يعرف ماهية حقوقه، ومسئولياته، ويتعاون مع الآخرين من أفراد مجتمعه في تطويره ورقيه، ولديه القدرة على التفكير الواعي في قضاياه ويؤمن بأن الدولة تحقق المساواة بين جميع أفرادها دون تفرقة".

ويعرف الباحث المواطنة إجرائيًا بأنها: "الصفة التي يتمتع بها الفرد الذي يعرف ما له من حقوق وما عليه من واجبات مجتمعية ولديه وعي تام بالقيم والمبادئ المرتبطة بالهوية والإنتماء الوطني وقدرة على المشاركة السياسية الفاعلة بما يجعله قادرًا على التعامل الإيجابي تجاه مجتمعه ووطنه.

الإطار النظري

نظرية تحليل الأطر الإعلامية

يعتبر مفهوم الإطار الإعلامي أحد أكثر المفاهيم التي يتفاعل في تكوينه العديد من المداخل النظرية التي تسعى إلى تناول دور الوسائل الإعلامية وتأثيراتها والذي يعتبر بدوره المكون الرئيس لنظرية تحليل الأطر الإعلامية، والتي تقدم تفسيراً منتظماً لدور وسائل الإعلام في تشكيل الاتجاهات والأفكار حول القضايا البارزة (Yahya, 2003, 193)، ويرجع مفهوم الإطار إلى عالم الاجتماع "جوفمان" الذي استطاع تطوير مفهوم البناء الاجتماعي والتفاعل الرمزي من خلال بحثه حول قدرة الأفراد على تكوين مخزون من الخبرات يحدد شكل مدركاتهم ويحثهم على تحسين خبراتهم الشخصية (Wahba, 2013, 372)، وتعتبر فكرة وضع الإطار مستمدة من فكرة وضع الأجندة التي أشار اليها (ماكومبس وشاو) اللذان أوضحا أو وضع الأجندة ووضع الإطار يستندان إلى أسس متطابقة وأن الخلاف بينهما يتمثل في أن وضع الأجندة يهتم في المقام الأول بأهمية القضايا، بينما يهتم وضع الإطار بالمستوى الثاني نت وضع الأجندة، وهو أهمية العناصر المرتبطة بالحدث أو القضية (Nasr, 2015, 279)

ولقدم الباحثون في علوم الاتصال عدة تعريفات لتحديد مفهوم التأطير ويقصد بمصطلح الأطر الزوايا والجوانب التي يتم من خلالها تغطية الأحداث والموضوعات والقضايا وتأثيرها في الجمهور (Ahmed, 2009, 219)، فالتأطير الإعلامي بحسب جوفمان هو" بناء محدد للتوقعات التي تستخدمها وسائل الإعلام لتجعل الناس أكثر ادراكا للمواقف الاجتماعية في وقت ما (Abd Alhamid, 2015, 507)، كما يمكن تعريف التأطير الإعلامي بانها عملية التناول الإعلامي لموضوع أو قضية ما من خلال طرق وأساليب تحدد أو تُبرز مجالاً معيناً أو أفكاراً بعينها في هذا الموضوع وفي الوقت ذاته تتجاهل مجالات وأفكار أخرى (Ahmed, 2009, 144)، كما يعني اختيار جوانب معينة وإبراز لبعض التفاصيل وربطها معا بحيث يتم فهم الخبر على نحو معين

وتتعدد الأطر الخبرية للحدث الواحد الذي يمكن تناوله من عدة زوايا وكل زاوية تُسمى إطار (Abd elmaqsoud, 2012, 97)

لذا يمكن القول إن التأطير الإعلامي عملية تفاعلية بين أطراف عملية الاتصال الجماهيري يحكمها سياق ثقافي معين، تبدأ بانتقاء القائم بالاتصال لبعض جوانب الواقع وابرازها باستخدام تقنيات واليات معينة في ضوء معايير ومتغيرات مهنية وأيديولوجية للتأثير في استجابات الجمهور تجاه المحتوى الإعلامي المقدم، ويعتمد على الرموز والمعاني السائدة في بيئة اجتماعية ما، لذلك تهتم تلك النظرية بتفسير الكيفية التي يمتلك بها الأفراد التصورات حول قضية ما أو توجيه تفكيرهم بحيث يشير الإطار إلى مجموعة من المفاهيم المجردة التي يستخدمها الأفراد لهيكلة المعاني للأحداث، فالإطار تنظيم أجزاء من الواقع تنقله وسائل الإعلام عن الأحداث والجماعات بطريقة تعبر عن فهم هذه الوسائل للواقع وتساعد الجمهور المتلقي على تكوين هذا الفهم، وبالتالي تقوم وسائل الاعلام بإعادة صياغة سياق الحدث داخل نظام من التفكير سابق الوجود لدى القائم بالاتصال بهدف توجيه ذهن المتلقي إلى سياق موحد يُفهم عن طريقه هذا الحدث (Al-Rubaie, Khazaal,2019, 173)

وتشير دراسات عديدة إلى أن بناء الجمهور لتصوراتهم لقضية ما وسبل علاجها يرتبط إلى حد كبير بنوع الإطار الإعلامي الذي يستخدمه القائم بالاتصال في شرح أبعاد هذه القضية، وتفترض هذه النظرية أو الوسائل الإعلامية لا تكتفي بإبراز أحداث معينة بل تعمل عن طريق الاختيار لما يجب أن يُنشر أو لا يُنشر من القصص الإخبارية فإنها تقوم بصياغة القصة في أطر معينة وفق تصورات واستنتاجات الجمهور حول الأحداث والتي تتشكل عن طريق البيئة المحيطة التي تمدها وسائل الإعلام بالمعلومات (Shujairi, 2012, 44)، وهذا يعني أن الأحداث المقدمة بوسائل الاعلام لا تنطوي في حد ذاتها على مغزى معين لكنها تكتسبه من خلال وضعها في إطار يحددها وينظمها ويُضفي عليها قدراً من الاتساق من خلال التركيز على بعض الجوانب وإغفال أخري (Abd Alhamid, 2015, 404)

المواطنة

المواطنة كما يوضحها (Al-Sayed,2010, p.8) هي مجموعة القيم الإنسانية والمعايير السياسية والقانونية والممارسات الإجتماعية التي تُمكّن الفرد من الإنخراط في مجتمعه والتفاعل معها إيجابياً والمشاركة في تدبير شئونه والحفاظ على تماسكه ووحدته، كما يؤكد (Monaser, 2015, p.133) أن المواطنة هي شعور الفرد بالإنتماء لوطنه في ظل وجود روابط اجتماعية وثقافية وقانونية يُحدد على ضوئها الحقوق والواجبات، تُمكن المواطن من المشاركة بفعالية في تطور ورقي وطنه، ويعتبر (Al-Madhoun, 2012, p.12) أن المواطنة أكثر من رابطة القانونية بين الفرد والدولة فهي تعبر بشكل كامل عن هوية الفرد في مجتمعه، فتعريف المواطنة يقترب من تعريف الجنسية التي هي بمثابة رابطة قانونية بين الشخص والدولة تترتب عليها حقوق والتزامات (Sherif,2012, p.29) وبالتالي فالمواطنة كيان من المشاعر والروابط الأخلاقية بين الإنسان وتراب الوطن(Wattfa,2006, p.132).

فالمواطنة كما يراها الباحث توضح العلاقة بين المواطن والدولة من خلال حقوق وواجبات متبادلة بالإضافة إلى أنها تمثل إطارَ عملٍ يوجه سلوك الفرد ويحكم علاقته بالآخرين من جهة وعلاقته بمؤسساته الوطنية من جهة أخرى، مما يجعله قادراً على القيام بمسئولياته، فالمواطنة في حقيقتها سلوك حضاري يتمثله الشخص ليصبح جزءاً من شخصيته وتكوينه الثقافي والنفسي والاجتماعي بغض النظر عن كون السلوك الناتج عنها مرتبط بنظام قانوني رسمي أم لا.

مجالات المواطنة

ويمكن إيضاح مجالات المواطنة فيما يلي

أولاً: الهوية الوطنية

يشير مفهوم الهوية الوطنية إلى مشاعر الحب والولاء للوطن مما ينسحب على الفخر بالتراث الوطني والتقاليد المجتمعية الخاصة بهذا الوطن بالإضافة إلى الموروث الثقافي والتاريخي له، ويوضح (Al-Harmali, 2013, p.14) أن التمسك بالهوية الوطنية بما تتضمنها من قيم ومبادئ وخبرات تدفع إلى تكيف الفرد مع المجتمع، وقد يؤدي عدم تعزيز قيم المواطنة إلى أزمة حقيقية، حيث يرى (Wahban, 2000, p.17) أن أزمة الهوية تنتج عن غياب الوعي بالمواطنة بين أفراد المجتمع وبالتالي انتفاء الشعور القومي الواحد، وتعدد الولاءات داخل الدولة والتي لها أسباب أهمها التباين العرقي داخل المجتمع الواحد، والتخلف الاقتصادي والحضاري، والتفاوت الطبقي داخل المجتمع، ويذهب بعض الباحثين إلى أن الموروث الثقافي والتراثي للفرد يمثل أساس الهوية الوطنية حيث تنطوي كما يوضح (Al-Madhoun & Ali, 2018, p.135) على أصول قيمية وأخلاقية وضوابط اجتماعية وغايات سامية تعكس أصالة الموروث التراثي في المجتمع وتبرز معالم تطوره، لذا فتشبع الفرد بالثقافة الوطنية من تاريخ وقيم وحضارة وتراث وبطولات تُلزم الفرد باستكمال العطاء للإسهام في خدمة مجتمعه.

وتأسيساً على ما سبق فالهوية الوطنية تحدد الملامح الأساسية للمواطنة كونها ترتكز على الموروث الثقافي والتاريخي لوجود المواطن ضمن منظومته الوطنية ليكون مواطناً صالحاً؛ لذا فهي تنمي لديه القدرة على المشاركة بالشأن العام وتُحقق لديه مستوى عالٍ من العطاء لخدمة وطنه وتعزز لديه التماسك الإجتماعي مع باقي مكونات المجتمع وتعمق لديه القيم الأصيلة ذات العلاقة الوثيقة بوجوده ضمن تلك المنظومة.

ثانياً: الانتماء الوطني

يبين (Al-Habib, 2005, p.19) أن الإنتماء هو شعور يجعل المواطن يعمل بدافعية أكبر للإرتقاء بوطنه، كونه يفخر بالانتساب له والدفاع عنه والحرص على سلامته، وبالتالي فالاعتزاز بالوطن يُنمي لدى الفرد المسئولية الإجتماعية كما يوضح (Al-Qadi, 2000, p.16) بأن الإنتماء الوطني يُشعر الفرد بالفخر والإعتزاز بالإنتساب إلى الوطن وبمسئوليته عن خدمته، والمشاركة الفاعلة في حل أزماته ومشكلاته والحرص على معرفة تاريخ الوطن وتراثه والإعتزاز بذلك التراث.

وهناك عدة مظاهر تعبر عن الإنتماء للوطن تتضح في الوعي الحقيقي بمفهوم الوحدة الوطنية والتأسيس لتعددية ثقافية، وغرس مفهوم العدل بين مكونات الوطن الواحد مما ينمي لدى الفرد مشاعر الوفاء تجاه الثوابت الوطنية والمقدسات ويؤكد على مشاعر حب الوطن والإعتزاز بالإنتساب له.

ثالثاً: المشاركة السياسية

تعتبر المشاركة السياسية أحد أهم مجالات المواطنة كونها العنصر الذي يجسد مدى قبول الأفراد وتعبئتهم للإسهام في بناء الوطن، وهي التعبير عن مدى اهتمام المواطن بقضايا وطنه، ويؤكد (Abrash, 1998, p.238) أنها عملة ديناميكية يشارك الفرد من خلالها بشكل إرادي وواعٍ في العملية السياسية لمجتمعه بما يحقق المصلحة المجتمعية العامة التي تتفق مع آرائه وانتمائه الطبقي، ويتم ذلك من خلال مجموعة من الأنشطة أهمها الإشتراك في الأحزاب والإهتمام بالعملية السياسية والتصويت، فيما يعرفها (Abd ALWahab, 2000, p.109) بأنها كل عمل إداري ناجح أو فاشل منظم أو غير منظم، يفترض اللجوء لوسائل شرعية أو غير شرعية للتأثير في اختيارات سياسية أو إدارة الشأن العام، أو اختيار الحكام على كل المستويات، وبالتالي فهي تتأسس على حق المواطن في مراقبة القرارات السياسية للحكومة من خلال التقويم والنقد وتنتهي بحقه في تأدية دوراً معيناً في صنع القرارات (Darwish,2009, p.231) فالمشاركة السياسية في جوهرها مجموعة من الحقوق وكذلك الواجبات السياسية ذات الصلة بالنظام السياسي القائم في مجتمع ما (Al-Kandari, 2007, p.55).

ويمكن القول إن المشاركة السياسية هي ذلك السلوك أو النشاط الهادف إلى اختيار الحكام والتأثير في قراراتهم وكذلك وضع السياسات العامة للدولة من خلال وعي جاد بفكرة التداول السلمي لنظام الحكم ومبدأ حرية إنشاء وإدارة الأحزاب، وكذلك القدرة على تقبل الآخر، ولا يمكن توافر ذلك إلا بتوفير أجواء الحوار بين المكونات المجتمعية وزيادة قدرة المواطن على التعبير عن رأيه سواء بالانتخاب أو الترشح، وبالتالي المشاركة المجتمعية الإيجابية.

نوع الدراسة ومنهجها

تنتمي الدراسة للبحوث الوصفية التي تسعى إلى وصف الظواهر العلمية والظروف المحيطة بها، وتصور العلاقة بينها وبين الظواهر الأخرى المؤثرة والمتأثرة فيها، والتعبير عنها بشكل كمي (Mazhara, 2011, 105) ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لوصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليلها، وتوضيح العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تُطرح حولها والآثار التي تُحدثها (Abu Hatab & Sadiq,2005, p.104)، وذلك لجمع المعلومات حول قيم المواطنة كما تعكسها البرامج الحوارية بالفضائيات الفلسطينية من وجهة نظر أساتذة الإعلام بالجامعات الفلسطينية في قطاع غزة ليتم استخلاص النتائج ومن ثم توصيف الظاهرة وتقديم مقترحات وتوصيات حولها.

An-Najah University Journal for Research - B (Humanities), Vol. 36 [2022], Iss. 6, Art. 6

مجتمع الدراسة وعينتها

يتألف مجتمع الدراسة من أساتذة الإعلام بالجامعات الفلسطينية في قطاع غزة نظراً لخبرتهم الأكاديمية والإعلامية وقدرتهم المتوقعة في تحليل وإستيعاب ما يقدم من مضمون إعلامي وتقييمه وفقاً أسس علمية بحتة، وتم تطبيق أداة الدراسة على كامل أفراد مجتمع الدراسة دون استبعاد العينة الإستطلاعية من خلال الحصر الشامل لكافة مفردات المجتمع والبالغ عددها(57)، وهم أساتذة الإعلام المنتظمين بالجامعات والكليات الفلسطينية في قطاع غزة فقط حسب كشوف شئون الموظفين بها، وتم استبعاد الأساتذة العاملين بنظام الساعة (العمل الجزئي) نظراً لعدم توافر بيانات إحصائية موثوقة يمكن الإعتماد عليها والجدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة المبحوثة حسب المتغيرات الديموغرافية:

جدول (1): توزيع أفراد العينة المبحوثة حسب المتغيرات الديموغرافية.

المتغير	الفئات	العدد	النسبة المئوية %
النوع الإجتماعي	ذكر	47	82.4
	أنثى	10	17.6
الرتبة الأكاديمية	مدرس	33	57.9
	أستاذ مساعد	17	29.8
	أستاذ مشارك	6	10.5
	أستاذ دكتور	1	1.8
سنوات الخبرة الأكاديمية	فأقل سنوات5	7	12.3
	سنوات10 سنوات إلى أقل من 5من	11	19.3
	سنة15 سنوات إلى أقل من 10من	18	31.6
	سنة20 سنة إلى أقل من 15من	11	19.3
	سنة فأكثر20	10	17.5
المجموع		**57**	**100**

يتضح من الجدول (1) أن ما نسبته 82.4% من العينة المبحوثة هم من الذكور، بينما 17.6% منهم إناث، وما نسبته 57.9% هم من الذين رتبتهم العلمية مدرس أكاديمي، وما نسبته 29.8% الأساتذة المساعدين، وما نسبته 10.5% هم من الأساتذة المشاركين، وما نسبته 1.8% هم ممن رتبتهم العلمية أستاذ دكتور، وما نسبته 12.3% ممن سنوات خبرتهم 5 سنوات فأقل، وما نسبته 19.3% ممن سنوات خبرتهم من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات، وما نسبته 31.6% ممن سنوات خبرتهم من 10 سنوات إلى أقل من 15سنة، وما نسبته 19.3% ممن سنوات خبرتهم من 15 سنة إلى أقل من 20 سنة، وما نسبته 17.5% ممن سنوات خبرتهم 20 سنة فأكثر.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/anujr_b/vol36/iss6/6

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها استخدم الباحث استبيان لقياس "قيم المواطنة كما تعكسها البرامج الحوارية بالفضائيات الفلسطينية من وجهة نظر أساتذة الإعلام بالجامعات الفلسطينية في قطاع غزة"، وصمم الباحث أداته لتتكون من ثلاثة أقسام، حيث اشتمل القسم الأول على البيانات الأساسية للمبحوثين، والقسم الثاني يتعلق بمدى متابعة المبحوثين للبرامج الحوارية بالفضائيات الفلسطينية، أما القسم الثالث فكان يتعلق بقيم المواطنة كما تعكسها البرامج الحوارية بالفضائيات الفلسطينية وتم تقسيمه إلى ثلاث مجالات وهي قيم الهوية الوطنية, ويحتوي (14) فقرة، قيم الإنتماء الوطني, ويحتوي (18) فقرة، قيم المشاركة السياسية, ويحتوي (17) فقرة، وقد استرشد الباحث في إعداده للإستبيان بدراسة (Al-Madhoun & Ali, 2018)، (Al-Masri, 2016)، (Al-Salal, 2012)، وآراء المتخصصين مما ساعد في الوصول لأفكار وموضوعات وفقرات الإستبيان النهائي للبحث، وأعطى الباحث قيمة رقمية لتقدير كل فقرة إلى: كبيرة جدا(5)، كبيرة (4)، متوسطة (3)، قليلة (2)، قليلة جداً (1)، كما تم تحديد دلالة متوسط درجات العينة المبحوثة سواء للفقرة الواحدة أو جميع فقرات المجال كما يلي: قليلة جداً (من1 إلى 1.8 فأقل)، قليلة (أكثر من 1.8 إلى 2.6)، متوسطة (أكثر من 2.6 إلى أقل 3.4)، كبيرة (أكثر من 3.4 إلى أقل 4.2)، كبيرة جداً (أكثر من 4.2).

نتائج السؤال الأول: ما مدى متابعة أساتذة الإعلام بالجامعات الفلسطينية في قطاع غزة للبرامج الحوارية بالفضائيات الفلسطينية؟

جدول (2): مدى متابعة مفردات العينة للبرامج الحوارية بالفضائيات الفلسطينية.

مدى المتابعة	ك	%	الترتيب
دائماً	41	71.9	1
أحياناً	9	15.8	2
لا أتابع	7	12.3	3
الإجمالي	**57**	**100**	

يتبين من الجدول (2) تقديرات العينة المبحوثة فيما يتعلق بمدى متابعتهم للبرامج الحوارية بالفضائيات الفلسطينية قد جاءت بالترتيب التنازلي كما يلي: دائماً 71.9%، أحياناً 5.8%، لا أتابع 12.3%، ويتضح مما سبق أن معظم أساتذة الإعلام بالجامعات الفلسطينية في قطاع غزة يتابعون البرامج الحوارية بالفضائيات الفلسطينية مما يدلل على اهتمامهم بهذه النوعية من البرامج التلفزيونية.

An-Najah University Journal for Research - B (Humanities), Vol. 36 [2022], Iss. 6, Art. 6

جدول (3): الفضائيات الفلسطينية التي يتابع من خلالها مفردات العينة البرامج الحوارية.

الفضائيات الفلسطينية	ك	%	الترتيب
فلسطين	38	76	2
الأقصى	45	90	1
فلسطين اليوم	30	60	3
معاً	24	48	4
قنوات أخرى	13	26	5

*الاختيار من متعدد، وقد تم حساب النسبة من خلال العدد الكلي.

يُوضح الجدول (3) تقديرات العينة المبحوثة فيما يتعلق بالفضائيات الفلسطينية التي يتابعون من خلالها البرامج الحوارية، وجاءت بالترتيب التنازلي كما يلي: قناة الأقصى الفضائية 90%، فلسطين الفضائية 76%، فلسطين اليوم الفضائية 60%، معاً الفضائية 48%، قنوات فضائية أخرى "قناة الكوفية، قناة هنا القدس، قناة العودة" 26%.

جدول (4): عدد أيام متابعة مفردات العينة للبرامج الحوارية بالفضائيات الفلسطينية.

عدد الأيام	ك	%	الترتيب
يوم واحد.	2	4	4
من يومين إلى ثلاثة أيام.	7	14	2
من أربعة إلى خمسة أيام.	5	10	3
طوال أيام الاسبوع.	36	72	1
الإجمالي	**50**	**100**	

يوضح الجدول (4) تقديرات العينة المبحوثة فيما يتعلق بعدد أيام متابعتهم للبرامج الحوارية بالفضائيات الفلسطينية، وجاءت بالترتيب التنازلي كما يلي: طوال أيام الأسبوع 72%، من يومين إلى ثلاثة أيام 14%، من أربعة إلى خمسة أيام 10%، يوم واحد 4%، ويُبين ذلك أن أساتذة الإعلام بالجامعات الفلسطينية يتابعون هذه النوعية من البرامج بصورة متواصلة، وأن لديهم معرفة وفهم لما تحتويه تلك البرامج من قضايا وموضوعات، وماهية الشخصيات التي يتم استضافتها وتوجهاتها الحزبية، بالإضافة إلى وعيهم التام بماهية السياسة الإعلامية التي ترتكز إليها الفضائيات الفلسطينية.

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/anujr_b/vol36/iss6/6

جدول (5): ساعات متابعة مفردات العينة للبرامج الحوارية بالفضائيات الفلسطينية.

عدد الساعات	ك	%	الترتيب
أقل من ساعة.	1	2	5
من ساعة إلى أقل من ساعتين.	4	8	4
من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات.	17	34	2
من ثلاث ساعات إلى أقل من أربع ساعات.	23	46	1
أكثر من أربع ساعات	5	10	3
الإجمالي	**50**	**100**	

يُبين الجدول (5) تقديرات العينة المبحوثة حول عدد ساعات متابعتهم للبرامج الحوارية بالفضائيات الفلسطينية، وجاءت بالترتيب التنازلي كما يلي: من ثلاث إلى أقل من أربع ساعات 46%، من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات 34%، من ساعة إلى أقل من ساعتين 8%، أقل من ساعة 2%، وتُوضح النتائج مدى حرص أساتذة الجامعات الفلسطينية على المتابعة الحثيثة للبرامج الحوارية بالفضائيات الفلسطينية نظراً لطبيعتها التي تشغل مساحة زمنية كبيرة نسبياً وبالتالي يمكن الاستدلال بأن العينة المبحوثة تتابع البرامج الحوارية بصورة شبه كاملة.

جدول (6): الفضائيات الفلسطينية التي تعمل على تعزيز قيم المواطنة في برامجها الحوارية.

الفضائيات الفلسطينية	ك	%	الترتيب
فلسطين	17	34	1
الأقصى	14	28	2
فلسطين اليوم	7	14	4
معا	9	18	3
قنوات أخرى	3	6	5
الإجمالي	**50**	**100**	

يُوضح الجدول (6) تقديرات العينة المبحوثة فيما يتعلق بالفضائيات الفلسطينية التي تعزز قيم المواطنة في برامجها الحوارية، وجاءت بالترتيب التنازلي كما يلي: قناة فلسطين الفضائية 34%، الأقصى الفضائية 28%، معا الفضائية 18%، فلسطين اليوم الفضائية 14%، قنوات فضائية أخرى "قناة الكوفية، قناة هنا القدس، قناة العودة" 6%، وتعتبر تلك النتيجة منطقية باعتبار أن فضائية فلسطين الفضائية تتمحور برامجها حول ربط المواطن بقضاياه وقيم مجتمعه باعتبارها القناة الرسمية الفلسطينية وكذلك قناة الأقصى الفضائية التي تتبع لحركة شعبية لها أرضية جماهيرية.

الخصائص السيكومترية للمقياس

صدق الاستبيان

صدق المحكمين: تم عرض الإستبيان على مجموعة محكمين من أساتذة الإعلام والإتصال وعددهم خمسة أساتذة لوضع ملاحظاتهم حول جميع أجزاء فقرات الإستبيان والتأكد من مدى وضوحها ومدى مناسبتها للكشف عن قيم المواطنة كما تعكسها البرامج الحوارية بالفضائيات الفلسطينية ومدى سلامة الدلالات اللفظية لكل فقرة من فقرات الإستبيان وملائمتها لقياس ما أعدت لقياسه ومدى إنتماء كل منها إلى الجانب الذي يمثلها، وقد قدم المحكمون العديد من الملاحظات سواء بالحذف أو التعديل لبعض فقرات الإستبيان، ومن ثم قام الباحث بتعديل الاستبيان بناء على تلك الملاحظات ليصبح جاهز لقياس ما وضع لأجله.

صدق الإتساق الداخلي Internal Validity: للتأكد من صدق الإتساق الداخلي تم تطبيق الإستبيان على عينة استطلاعية عددها (10) مبحوثين داخل العينة، ليتم بعدها حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل مجالٍ من مجالات الإستبيان والدرجة الكلية للإستبيان، حيث بلغت معاملات الإرتباط لمجالات الإستبيان كالتالي: المجال الأول (0.930)، المجال الثاني (0.941)، المجال الثالث (0.897)، وجميعها دالة إحصائياً.

نتائج الإتساق الداخلي للإستبيان

المجال الأول: قيم الهوية الوطنية

جدول (7): معامل الإرتباط بين فقرات المجال والدرجة الكلية للمجال.

م	الفقرة	معامل بيرسون للإرتباط	القيمة الإحتمالية (.Sig)
1.	تنمي مسئولية المشاركة بالشأن العام.	0.736	0.000
2.	تدعم مستوى عال من العطاء لخدمة الوطن.	0.715	0.000
3.	تعزز الإرتباط بالتراث الديني.	0.843	0.000
4.	تدعم رقابة وسائل الإعلام فيما يتعلق بالهوية الوطنية.	0.799	0.000
5.	تدعم تقاليد المجتمع الفلسطيني.	0.812	0.000
6.	تعرف المواطن بالتراث الوطني.	0.690	0.000
7.	تربط المواطن بموروثه الثقافي والتاريخي.	0.781	0.000
8.	تعزز التماسك الإجتماعي بين شرائح المجتمع.	0.922	0.000
9.	تعمق القيم العربية الأصيلة.	0.875	0.000
10.	تربط المواطن بقضاياه المركزية.	0.801	0.000
11.	تحث على الإلتزام بالأخلاق الفاضلة والآداب الرفيعة.	0.854	0.000

... تابع جدول رقم (7)

م	الفقرة	معامل بيرسون للإرتباط	القيمة الإحتمالية (Sig.)
12.	تجنب المجتمع مظاهر الصراع القيمي.	0.798	0.000
13.	ترفع الوعي بالتاريخ الوطني.	0.775	0.000
14.	تدعم التمسك بالأرض ومقاومة المحتل.	0.896	0.000

* الإرتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$.
* قيمة معامل الإرتباط الجدولية تساوي 0.342 عند درجة حرية 28 ومستوى دلالة 0.05

يوضح جدول (7) معامل الإرتباط بين فقرات مجال "قيم الهوية الوطنية" والدرجة الكلية للمجال، والذي يوضح أن معاملات الإرتباط ذات دلالة عند مستوى معنوية $0.05 \geq \alpha$ وبذلك يعتبر المجال صادقا لما وُضع لأجله.

المجال الثاني: قيم الإنتماء الوطني

جدول (8): معامل الإرتباط بين فقرات المجال والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1.	تنبذ التعصب الحزبي.	0.849	0.000
2.	تنبذ للعنف والقوة لحل الخلافات الوطنية.	0.863	0.000
3.	تعزز مفهوم الوحدة الوطنية.	0.914	0.000
4.	تدعم مفهوم المساواة على أساس المواطنة.	0.769	0.000
5.	تؤسس للاختلافات الثقافية للمجتمع الفلسطيني.	0.759	0.000
6.	تُرسخ لسيادة القانون في التعامل مع المواطنين.	0.905	0.000
7.	ترسخ لمبدأ اعتماد الكفاءة في إسناد الوظائف العامة.	0.706	0.000
8.	تنمي مشاعر الوفاء تجاه الثوابت الوطنية والمقدسات.	0.806	0.000
9.	تحفز على الفداء والتضحية من أجل الوطن.	0.771	0.000
10	تعزز صمود المواطن في مواجهة الإحتلال.	0.737	0.000
11	تهتم ببناء جيل واعي بالمسئولية الوطنية.	0.794	0.000
12	تؤصل لمبدأ الشفافية والمُسائلة.	0.918	0.000
13	تدعم حقوق وواجبات المواطن.	0.780	0.000
14	تسمح بالحوار المباشر بين المسئولين والمواطنين.	0.928	0.000

... تابع جدول رقم (8)

م	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
15	تنمي الإعتزاز بحب الوطن والإنتساب له.	0.883	0.000
16	تعزز مبدأ المحافظة على الممتلكات العامة.	0.862	0.000
17	تشجع على المشاركة الفاعلة في مرحلة التحرر.	0.875	0.000
18	تؤصل للمشاركة في المناسبات الوطنية.	0.917	0.000

* الإرتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.
* قيمة معامل الإرتباط الجدولية تساوي 0.342 عند درجة حرية 28 ومستوى دلالة 0.05

يوضح جدول (8) معامل الإرتباط بين فقرات مجال "قيم الانتماء الوطني" والدرجة الكلية للمجال، والذي يوضح أن معاملات الإرتباط ذات دلالة عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ وبذلك يعتبر المجال صادقا لما وُضع لأجله.

المجال الثالث: قيم المشاركة السياسية

جدول (9): معامل الإرتباط بين فقرات المجال والدرجة الكلية للمجال.

م	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
.1	تبرز الصورة الحقيقية للعلاقة بين الشعب والسلطة.	0.807	0.000
.2	ترسخ فكرة التداول السلمي لنظام الحكم.	0.818	0.000
.3	تدعم المعرفة الدستورية.	0.897	0.000
.4	تعزز المساهمة في تحمل المسئوليات وصنع القرارات.	0.924	0.000
.5	تدعم حرية إنشاء وإدارة الأحزاب السياسية.	0.867	0.000
.6	تُفعيل دور المرأة سياسياً.	0.835	0.000
.7	ترسخ مبدأ الإستقلال الوطني.	0.864	0.000
.8	توفر أجواء الحوار والثقة لمساندة جهود المصالحة.	0.846	0.000
.9	تنبذ نهج الحزب الواحد وتدعو لتقبل الآخر.	0.850	0.000
.10	تدعم حرية الرأي والتعبير.	0.854	0.000
.11	تساهم في إيجاد بيئة للعمل السياسي وفق القانون.	0.801	0.000
.12	تدعم تقبل جميع الأفكار والآراء كونها قابلة للنقاش.	0.854	0.000
.13	ترسخ مفهوم المشاركة المجتمعية سياسياً.	0.798	0.000

... تابع جدول رقم (9)

م	الفقرة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (.Sig)
.14	تدعم شعور المواطن بالمسئولية الإجتماعية.	0.842	0.000
.15	تحفز على تكوين رأي عام مُستنير.	0.909	0.000
.16	تُعرف بالمؤسسات والشخصيات السياسية.	0.876	0.000
.17	تسهم في تنقية المجتمع من التعصب الحزبي.	0.877	0.000

* الإرتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$.
* قيمة معامل الإرتباط الجدولية تساوي 0.342 عند درجة حرية 28 ومستوى دلالة 0.05

يوضح جدول (9) معامل الإرتباط بين فقرات مجال "قيم المشاركة السياسية" والدرجة الكلية للمجال، والذي يوضح أن معاملات الإرتباط ذات دلالة عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ وبذلك يعتبر المجال صادقا لما وُضع لأجله.

الصدق البنائي للإستبيان

جدول (10): معامل الإرتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاستبيان والدرجة الكلية.

المجال	معامل بيرسون للإرتباط	القيمة الإحتمالية (sig)
قيم الهوية الوطنية.	0.930	0.000
قيم الإنتماء الوطني.	0.941	0.000
قيم المشاركة السياسية.	0.897	0.000

* الإرتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$.
* قيمة معامل الإرتباط الجدولية تساوي 0.342 عند درجة حرية 28 ومستوى دلالة 0-05

يتضح من جدول (10) أن جميع معاملات الإرتباط في جميع مجالات الإستبيان ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $0.05 \geq \alpha$ وبذلك تعتبر جميع مجالات الإستبيان صادقة لما وُضعت لأجله.

ثبات الاستبيان Reliability

نتائج الثبات للإستبيان

للتحقق من ثبات الإستبيان تم استخدام طريقتين كما يلي:

معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient :

جدول (11): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان.

م	المجال	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
1.	قيم الهوية الوطنية.	14	0.932
2.	قيم الإنتماء الوطني.	18	0.968
3.	قيم المشاركة السياسية.	17	0.959
	جميع مجالات الإستبيان.	**49**	**0.985**

تشير النتائج في جدول (11) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة لكل مجال حيث تتراوح بين (0.932،0.968)، بينما بلغت قيمة معامل ألفا لجميع فقرات الإستبيان (0.985)، وهذا يعنى أن معامل الثبات مرتفع وذات دلالة إحصائية.

طريقة التجزئة النصفية Split Half Method

تم تجزئة فقرات الإستبيان إلى جزأين (الأسئلة ذات الأرقام الفردية، والأسئلة ذات الأرقام الزوجية) ثم تم حساب معامل الإرتباط بين درجات الأسئلة ذات الأرقام الفردية ودرجات الأسئلة ذات الأرقام الزوجية وبعد ذلك تم تصحيح معامل الإرتباط بمعادلة سبيرمان براون Spearman Brown: معامل الإرتباط المعدل = $\frac{2r}{1+r}$ حيث r معامل الإرتباط بين درجات الأسئلة ذات الأرقام الفردية ودرجات الأسئلة ذات الأرقام الزوجية، وتم الحصول على النتائج الموضحة في جدول (12).

جدول (12): طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات الإستبيان.

م	المجال	معامل الإرتباط	معامل الإرتباط المعدل
1.	قيم الهوية الوطنية.	0.823	0.930
2.	قيم الإنتماء الوطني.	0.939	0.968
3.	قيم المشاركة السياسية.	0.816	0.899
	جميع مجالات الإستبيان.	**0.835**	**0.910**

* تم استخدام معادلة جتمان حيث أن عدد الأسئلة الفردية لا يساوي عدد الأسئلة الزوجية.

تبين نتائج جدول (12) أن قيم معامل الإرتباط المعدل (سبيرمان براون Spearman Brown) مرتفعة وذات دلالة إحصائية، وبذلك فالإستبيان قابل للتوزيع، وتأكد الباحث من صدق الإستبيان وثباته وصلاحيته لتحليل النتائج الدراسة.

المعالجات الإحصائية للدراسة

استخدمت الدراسة الأدوات الإحصائية التالية:

1. النسب المئوية والتكرارات (Frequencies & Percentages): لوصف عينة الدراسة وأنماط المتابعة للبرامج الحوارية.
2. المتوسط الحسابي والوزن النسبي والإنحراف المعياري، لمعرفة درجة الموافقة.
3. اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) وكذلك طريقة التجزئة النصفية، لمعرفة ثبات فقرات الإستبانة.
4. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لقياس درجة الإرتباط بين متغيرْين.
5. اختبار T في حالة عينتين (Independent Samples T-Test) لقياس مدى وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعتين من البيانات المستقلة.
6. اختبار تحليل التباين الأحادي(One Way Analysis of Variance - ANOVA) لقياس مدى وجود فروق دالة إحصائياً بين ثلاث مجموعات أو أكثر من البيانات.
7. اختبار شيفيه للمقارنات البعدية المتعددة (Scheffe Post Hoc Test For Multiple Comparisons) وذلك لمعرفة إتجاه الفروق في حال الرفض للفرضية الصفرية في اختبار تحليل التباين.

نتائج البحث ومناقشتها

تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات التي تم الحصول عليها من أداة الدراسة، وتم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الإجتماعية (SPSS) للوصول إلى نتائج الدراسة التي يعرضها الباحث كما يلي:

نتائج السؤال الرئيس للبحث: ما هي قيم المواطنة التي تعكسها البرامج الحوارية بالفضائيات الفلسطينية من وجهة نظر أساتذة الإعلام بالجامعات الفلسطينية في قطاع غزة؟

جدول (13): المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لقيم المواطنة التي تعكسها البرامج الحوارية بالفضائيات الفلسطينية.

م	المجال	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة التقدير
.1	قيم الهوية الوطنية.	3.72	0.600	74.4	1	كبيرة
.2	قيم الانتماء الوطني.	3.64	0.672	72.8	2	كبيرة
.3	قيم المشاركة السياسية.	3.46	0.669	69.2	3	كبيرة
	الأداة ككل	**3.61**	**0.647**	**72.2**		**كبيرة**

يتضح من جدول (13) أن درجة التقدير الكلية لقيم المواطنة كما تعكسها البرامج الحوارية بالفضائيات الفلسطينية كانت كبيرة، بمتوسط الحسابي (3.61)، وبوزن نسبي (72.2%) مما يعني الموافقة بدرجة كبيرة، فمعظم البرامج ومنها الحوارية بالفضائيات الفلسطينية تعتبر أن ربط الفرد بوطنه، وهويته الوطنية وانتمائه للأرض، ودعم المشاركة السياسية الحقيقية لديه من القيم التي تحظى بإهتمام بالغ، ولقد لمس الباحث ذلك من خلال المتابعة المستمرة لتلك البرامج، وتتفق نتائج الجدول(11) مع دراسة Bushlaghem (2018) التي توصلت إلى أن الشبكات الإجتماعية تنهض بدور بارز في تعزيز وترسيخ قيم المواطنة، ودراسة Abu Zaanounah (2017) التي توصلت إلى أن برامج الفضائيات الفلسطينية تعزز مفاهيم التربية الوطنية، ودراسة Al-Madhoun (2012) التي توصلت إلى أن الصحافة الإلكترونية الفلسطينية دعّمت قيم المواطنة بدرجة جيدة، وتتقارب مع نتائج دراسة Al-Madhoun & Ali (2018) التي بينت أن القنوات الفضائية الفلسطينية تسهم في تعزيز قيم المواطنة.

كما يتضح من جدول (12) إلى أن "قيم الهوية الوطنية" جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.72)، ووزن نسبي (74.4%) وتُدلل النسبة العالية لهذه القيمة على مستوى الإنتماء المرتفع للفضائيات الفلسطينية في تجذير الهوية الوطنية وإعلاء قيمتها دون اعتبار لمرجعيتها أو لونها الحزبي، كما يدلل ذلك على مهنية عالية وذكاء في استقطاب الجمهور المستهدف بمخاطبة ميوله والإستجابة لحاجاته ومشاعره الوطنية ذات الأصل الإجتماعي، وتتفق تلك النتيجة إلى حد ما مع دراسة Al-Masri (2016) والتي توصلت إلى أن وسائل الإعلام الفلسطينية الرسمية تؤثر بدرجة متوسطة في تعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية.

أما المرتبة الثانية فقد حصلت عليها "قيم الإنتماء الوطني" بمتوسط حسابي (3.64)، ووزن نسبي (72.8%)، ويمكن إرجاع ذلك إلى حرص البرامج الحوارية بالفضائيات الفلسطينية على بناء ثقافة الإنتماء وقبول الآخر واحترام التعددية كمدخل لتأسيس مجتمع ديمقراطي فاعل وإيمان القائمين على هذه البرامج بضرورة إشراك كل فئات المجتمع في بناء الوطن وصياغة مستقبله على أساس الشراكة السياسية والوطنية، ويتفق ذلك مع دراسة Abd Allah (2016) التي أوضحت مساهمة إذاعة الشلف في تعزيز قيم الانتماء الوطني بشكل متوسط، كما تتفق إلى حد ما مع دراسة Al-Aqil & Al-Hiyari (2014) التي كشفت عن مساهمة الجامعات الأردنية في تُرسخ قيم الولاء والإنتماء للوطن بدرجة متوسطة، وتختلف تلك النتيجة مع دراسة Al-Madhoun & Ali (2018) التي أظهرت أن المرتبة الأولى لإسهام القنوات الفضائية الفلسطينية في تعزيز قيم المواطنة كانت لتعزيز الإنتماء الوطني، كما تختلف مع دراسة Al-Madhoun (2012) الذي احتل فيها الإنتماء للوطن الترتيب الأول مقارنة بباقي مجالات المواطنة.

أما المرتبة الثالثة والأخيرة فقد احتلتها "قيم المشاركة السياسية" بمتوسط حسابي (3.46)، ووزن نسبي (69.2%)، وتؤكد ذلك أن الخلل القائم في انطباع جمهور النخبة تجاه البرامج الحوارية بالفضائيات الفلسطينية ودورها في تقديم قيم المشاركة السياسية نتاج أن وسائل الإعلام الحزبية تجافي الخصوم السياسيين وتطمس صورتهم بما يخدم مصالحها، وكذلك التزام الفضائيات الفلسطينية بالخط السياسي أو الحزب الذي يدعمها في مقابل مهاجمة الخصوم السياسيين

والإنتقاص من قيمتهم، بالإضافة إلى تراجع أهمية الشراكة السياسية في مرجعية هذه الوسائل مقابل الترويج للحزب وسياساته ولونه التي أصبحت المرجعية الوحيدة للفكر السياسي، ويتفق ذلك مع دراسة Al-Madhoun & Ali (2018) التي بينت إلى أن ترتيب إسهام القنوات الفضائية الفلسطينية في تعزيز المشاركة السياسية جاء متأخراً، وتختلف عن نتائج دراسة Abu Zaanounah (2017) التي كشفت تشجيع الفضائيات الفلسطينية للشباب على المشاركة في مرحلة التحرر الوطني.

نتائج السؤال الثاني: ما هي قيم الهوية الوطنية التي تعكسها البرامج الحوارية بالفضائيات الفلسطينية من وجهة نظر أساتذة الإعلام بالجامعات الفلسطينية في قطاع غزة؟

جدول (14): المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لدرجة قيم الهوية الوطنية التي تعكسها البرامج الحوارية بالفضائيات الفلسطينية.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة المساهمة
1.	تنمي مسئولية المشاركة بالشأن العام.	3.70	0.654	74	8	كبيرة
2.	تدعم مستوى عال من العطاء لخدمة الوطن.	3.74	0.694	74.8	7	كبيرة
3.	تعزز الإرتباط بالتراث الديني.	3.41	0.541	68.2	12	كبيرة
4.	تدعم رقابة وسائل الإعلام فيما يتعلق بالهوية الوطنية.	3.65	0.636	73	9	كبيرة
5.	تدعم تقاليد المجتمع الفلسطيني.	4.11	0.634	82.2	3	كبيرة
6.	تعرف المواطن بالتراث الوطني.	3.97	0.536	79.4	5	كبيرة
7.	تربط المواطن بموروثه الثقافي والتاريخي.	3.83	0.319	76.6	6	كبيرة
8.	تعزز التماسك الإجتماعي بين شرائح المجتمع.	3.42	0.545	68.4	11	كبيرة
9.	تعمق القيم العربية الأصيلة.	3.21	0.687	64.2	14	متوسطة
10.	تربط المواطن بقضاياه المركزية.	4.05	0.9654	81	4	كبيرة
11.	تحث على الإلتزام بالأخلاق الفاضلة والآداب الرفيعة.	3.30	0.445	66	13	متوسطة

... تابع جدول رقم (14)

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة المساهمة
12.	تجنب المجتمع مظاهر الصراع القيمي.	3.45	0.421	69	10	كبيرة
13.	ترفع الوعي بالتاريخ الوطني.	4.15	0.579	83	1	كبيرة
14.	تدعم التمسك بالأرض ومقاومة المحتل.	4.12	0.745	82.4	2	كبيرة

يتضح من جدول (14) أن درجة تقدير العينة المبحوثة لقيم الهوية الوطنية في البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية الفلسطينية كبيرة وتراوحت متوسطات هذا المجال ما بين (4.15- 3.21 واحتلت المرتبة الأولى الفقرة رقم (13) "ترفع الوعي بالتاريخ الوطني" بمتوسط حسابي (4.15)، ووزن نسبي (83%)، يُمكن إرجاع ذلك إلى أولوية معرفة الجمهور بتاريخه الوطني وتراثه ودور ذلك في تأسيس مجتمع قوي ومسئول يحافظ على مكتسباته الوطنية والاجتماعية ومشارك في الدفاع عن وطنه، تلتها الفقرة رقم (14) "تدعم التمسك بالأرض ومقاومة المحتل" بمتوسط حسابي (4.12)، ووزن نسبي (82.4%)، ويرجع ذلك إلى التغطية المستمرة والمتلاحقة من قبل البرامج الحوارية بالفضائيات الفلسطينية للمؤامرات التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني ومحاولات سرقة أرضه وإقناعه بالحلول السياسية المجتزئة تماشياً صفقة القرن الأمريكية وإظهار قيادة الشعب الفلسطيني وفصائله رفضها التام والكامل لهذه الصفقة.

فيما احتلت المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (9) "تعمق القيم العربية الأصيلة" بمتوسط حسابي (3.30)، ووزن نسبي (64.2%)، ويرى الباحث تراجع أهمية وخطورة محاولات سلخ الفرد الفلسطيني عن هويته العربية إذ يعد هذا المؤشر هامشياً قياساً بالمخاطر الحقيقية والمؤامرات التي تُحاك ضد الشعب الفلسطيني من نهب أرض وسرقة مقدسات وإضعاف إيمانه بنفسه، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Al-Salal (2012) التي بينت تراجع إسهام الفضائيات الكويتية في تعميق القيم العربية الأصيلة للشباب أمام موجات العولمة والتغريب، وجاءت في المرتبة قبل الأخيرة الفقرة رقم (11) "تحث على الإلتزام بالأخلاق الفاضلة والآداب الرفيعة" بمتوسط حسابي (3.21)، ووزن نسبي (66%)، فالأهداف الأساسية لمعظم للبرامج الحوارية بالفضائيات الفلسطينية كما يلاحظ الباحث من متابعته المستمرة لها تندرج ضمن أهداف وطنية وسياسية وليست تربوية أخلاقية وهي قيم لها حصتها في الخطط البرامجية لهذه الفضائيات.

نتائج السؤال الثالث: ما هي قيم الإنتماء الوطني التي تعكسها البرامج الحوارية بالفضائيات الفلسطينية من وجهة نظر أساتذة الإعلام بالجامعات الفلسطينية في قطاع غزة؟

جدول (15): المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لقيم الإنتماء الوطني كما تعكسها البرامج الحوارية بالفضائيات الفلسطينية.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة التقدير
1.	تنبذ التعصب الحزبي.	3.24	0.514	64.8	18	متوسطة
2.	تنبذ للعنف والقوة لحل الخلافات الوطنية.	3.30	0.632	66	17	متوسطة
3.	تعزز مفهوم الوحدة الوطنية.	3.33	0.712	66.6	16	متوسطة
4.	تدعم مفهوم المساواة على أساس المواطنة.	3.42	0.698	68.4	15	كبيرة
5.	تؤسس للاختلافات الثقافية للمجتمع الفلسطيني.	3.44	0.812	68.8	14	كبيرة
6.	ترسخ لسيادة القانون في التعامل مع المواطنين.	3.75	0.564	75	6	كبيرة
7.	ترسخ لمبدأ اعتماد الكفاءة في إسناد الوظائف العامة.	3.45	0.693	69	13	كبيرة
8.	تنمي مشاعر الوفاء تجاه الثوابت الوطنية والمقدسات.	4.17	0.675	83.4	1	كبيرة
9.	تحفز على الفداء والتضحية من أجل الوطن.	3.85	0.655	77	5	كبيرة
10	تعزز صمود المواطن في مواجهة الإحتلال.	4.14	0.717	82.8	2	كبيرة
11	تهتم ببناء جيل واعي بالمسئولية الوطنية.	3.90	0.469	78	4	كبيرة
12	تؤصل لمبدأ الشفافية والمُسائلة.	3.57	0.551	71.4	10	كبيرة
13	تدعم حقوق وواجبات المواطن.	3.50	0.672	70	12	كبيرة
14	تسمح بالحوار المباشر بين المسئولين والمواطنين.	3.55	0.766	71	11	كبيرة
15	تنمي الإعتزاز بحب الوطن والإنتساب له.	4.11	0.752	82.2	3	كبيرة
16	تعزز مبدأ المحافظة على الممتلكات العامة.	3.60	0.824	72	9	كبيرة
17	تشجع على المشاركة الفاعلة في مرحلة التحرر.	3.72	0.744	74.4	7	كبيرة
18	تؤصل للمشاركة في المناسبات الوطنية.	3.65	0.658	73	8	كبيرة

يتضح من جدول (15) أن درجة تقدير العينة المبحوثة لقيم الإنتماء الوطني في البرامج الحوارية بالفضائيات الفلسطينية كانت كبيرة، وتراوحت متوسطات هذا المجال ما بين (4.17-3.24)، وجاء في المرتبة الأولى الفقرة رقم (8) "تنمي مشاعر الوفاء تجاه الثوابت الوطنية والمقدسات" بمتوسط حسابي (4.17)، ووزن نسبي (83.4%)، وتُعزى هذه النتيجة إلى إيمان القائمين على الفضائيات الفلسطينية بالأهمية القصوى لربط المواطن الفلسطيني عاطفياً وعقلياً بقضيته الوطنية ومقدساته من منطلق أنه حجر الأساس في الدفاع عن قضيته واسترداد حقوقه والحفاظ على مقدساته، وكذلك تماشياً مع قرارات دولية بهذا الخصوص حيث تبنت منظمة "اليونسكو" قرار رقم "150م ت/13" لعام 1996م الذي يؤكد على أن مدينة القدس مدرجة على قائمة التراث العالمي المهددة بالخطر، كما تم تثبيت نفس القرار في دورتها رقم (44) يونيو 2018م، الذي يعتبر المسجد الأقصى وحائط البراق تراث إسلامي خالص، تلتها الفقرة رقم (10) "تعزز صمود المواطن في مواجهة الإحتلال"، بمتوسط حسابي (4.14)، ووزن نسبي (82.8%)، ويتضح ذلك من خلال وعي الفضائيات الفلسطينية بأهمية النفس الطويل والإصرار على المواجهة وتقوية المواطن في معركته الوجودية مع المحتل وهو مطلب أساسي لضمان ثباته أمام عوامل الضعف الذاتي والوطني، وتتوافق هذه النتيجة جزئياً مع دراسة Abd AlJalil (2013) التي بينت أن "الدفاع عن الوطن" و "حب الوطن" جاءا في مقدمة واجبات المواطنة وفقاً لتأثير وسائل الإعلام في تنمية الوعي بها.

واحتلت المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (1) "تنبذ التعصب الحزبي" بمتوسط حسابي (3.24)، ووزن نسبي (64.8%)، ويمكن إرجاع ذلك إلى نظرة الفضائيات الفلسطينية للوطن وفقاً للمصلحة الفئوية الحزبية بعيداً عن الإنتماء الجمعي الهادف، أما المرتبة قبل الأخيرة فقد احتلتها الفقرة رقم (2) "تنبذ للعنف والقوة لحل الخلافات الوطنية" بمتوسط حسابي (3.30)، ووزن نسبي (66%) ويمكن إرجاع ذلك إلى النقيصة الوطنية التي أصبحت من ضمن المكون السياسي الحزبي والإجتماعي وهو العنف لإخضاع الخصوم السياسيين وإضعافهم لمصالح فئوية ضيقة

نتائج السؤال الرابع: ما هي قيم المشاركة السياسية التي تعكسها البرامج الحوارية بالفضائيات الفلسطينية من وجهة نظر أساتذة الإعلام بالجامعات الفلسطينية في قطاع غزة؟

جدول (16): المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لقيم المشاركة السياسية كما تعكسها البرامج الحوارية بالفضائيات الفلسطينية.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة التقدير
1.	تبرز الصورة الحقيقية للعلاقة بين الشعب والسلطة.	3.15	0.449	63	15	متوسطة
2.	ترسخ فكرة التداول السلمي لنظام الحكم.	3.10	0.632	62	16	متوسطة
3.	تدعم المعرفة الدستورية.	3.17	0.541	63.4	14	متوسطة

... تابع جدول رقم (16)

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة التقدير
.4	تعزز المساهمة في تحمل المسئوليات وصنع القرارات.	3.24	0.613	64.8	13	كبيرة
.5	تدعم حرية إنشاء وإدارة الأحزاب السياسية.	3.31	0.656	66.2	12	كبيرة
.6	تُفعيل دور المرأة سياسياً.	3.50	0.712	70	7	كبيرة
.7	ترسخ مبدأ الإستقلال الوطني.	4.18	0.625	83.6	1	كبيرة
.8	توفر أجواء الحوار والثقة لمساندة جهود المصالحة.	4.13	0.732	82.6	2	كبيرة
.9	تنبذ نهج الحزب الواحد وتدعو لتقبل الآخر.	3.05	0.715	61	17	متوسطة
.10	تدعم حرية الرأي والتعبير.	3.55	0.812	71	5	كبيرة
.11	تساهم في إيجاد بيئة للعمل السياسي وفق القانون.	3.48	0.754	69.6	8	كبيرة
.12	تدعم تقبل جميع الأفكار والآراء كونها قابلة للنقاش.	3.45	0.821	69	9	كبيرة
.13	ترسخ مفهوم المشاركة المجتمعية سياسياً.	3.50	0.714	70	6	كبيرة
.14	تدعم شعور المواطن بالمسئولية الإجتماعية.	3.44	0.655	68.8	10	كبيرة
.15	تحفز على تكوين رأي عام مُستنير.	3.60	0.631	72	3	كبيرة
.16	تُعرف بالمؤسسات والشخصيات السياسية.	3.57	0.645	71.4	4	كبيرة
.17	تسهم في تنقية المجتمع من التعصب الحزبي.	3.34	0.669	66.8	11	متوسطة

يوضح جدول (16) أن درجة تقدير العينة المبحوثة لقيم المشاركة السياسية في البرامج الحوارية بالفضائيات الفلسطينية كانت كبيرة وتراوحت متوسطات هذا المجال ما بين (3.05-4.18) حيث احتلت المرتبة الأولى الفقرة رقم (7) "ترسخ مبدأ الإستقلال الوطني" بمتوسط حسابي (4.18)، ووزن نسبي (83.6%)، وتُعزى هذه النتيجة إلى وعي القائمين على تلك القنوات بأهمية الإستقلال الوطني سياسياً والحفاظ على تماسك المجتمع ووحدة نسيجه، وأهمية

تحديد السلوك الوطني بناءً على المصالح العليا للشعب الفلسطيني ورفض الإملاءات والتدخلات الإقليمية والدولية في السياسات الوطنية داخلياً وخارجياً، ويتفق ذلك مع دراسة Bushlaghem (2018) التي بينت أن الشبكات الإجتماعية تنهض بدور بارز وإيجابي في تعزيز مبدأ احترام السيادة الوطنية ودولة القانون، أما الفقرة رقم (8) "توفر أجواء الحوار والثقة لمساندة جهود المصالحة" فجاءت في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (4.13)، ووزن نسبي (82.6%)، فالحوار هو أساس تدشين وإنجاح جهود المصالحة وذلك بجمع أقطاب الكل الفلسطيني وترسيخ مبادئ الثقة المجتمعية عبر مؤسسات الإعلام الرسمي والخاص، وهذا ما لمسه الباحث من خلال متابعته المستمرة للبرامج الحوارية وباقي البرامج بالفضائيات الفلسطينية، ويتفق ذلك مع دراسة Bushlaghem (2018) التي بينت أن للشبكات الاجتماعية دورٌ في غرس قيم الإنتماء للمجتمع ودفع الشباب للمشاركة المجتمعية من خلال حرية التعبير عن آرائهم.

وأما المرتبة الأخيرة فقد احتلتها الفقرة رقم (9) "تنبذ نهج الحزب الواحد وتدعو لتقبل الآخر" بمتوسط حسابي (3.05)، ووزن نسبي (61%)، فتأثير سياسات الأحزاب في الوسائل الإعلامية الفلسطينية ينعكس من خلال محاولاتها للإعلاء من سمعة الحزب وعقيدته وسياساته مقابل التقليل من قيمة الآخر السياسي مما يؤكد ضعف العقلية الديمقراطية لهذه الوسائل، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Al-Madhoun (2012) التي أوضحت أن للصحافة الإلكترونية الفلسطينية دور ضعيف في نبذ نهج الحزب الواحد والدعوة لتقبل الآخر، أما الفقرة رقم (2) والتي نصت على "ترسخ فكرة التداول السلمي للسلطة" فقد احتلت المرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (3.10)، ووزن نسبي (62%)، ويوضح ذلك فقدان الإعلاميين لثقافة تداول السلطة ويعود ذلك إلى التطرف السياسي والفكري وعدم وجود خبرات إيجابية سابقة يمكن البناء عليها، وتتفق تلك النتيجة مع دراسة Chong (2016) التي أوضحت أن الممارسات الإعلامية بوسائل الإعلام تؤثر في طريقة المشاركة المدنية، ودراسة Titi (2014) التي بينت أن تأثير وسائل الإعلام يزداد بازدياد الحالة الديمقراطية مما يُتيح الحوار بين السلطة والشعب على خلق حالة من التفاهم وتبادل الآراء والأفكار.

السؤال الخامس: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أساتذة الإعلام بالجامعات الفلسطينية في قطاع غزة لقيم المواطنة التي تعكسها البرامج الحوارية بالفضائيات الفلسطينية تُعزى لمتغيرات:(النوع الاجتماعي، الرتبة العلمية، سنوات الخبرة الأكاديمية، الفضائيات الفلسطينية التي يتابعونها)؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: لا وجود لفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أساتذة الإعلام بالجامعات الفلسطينية في قطاع غزة لقيم المواطنة التي تعكسها البرامج الحوارية بالفضائيات الفلسطينية تُعزى لمتغير النوع الإجتماعي.

جدول (17): نتائج اختبار" T " لدلالة فروق درجات تقدير أساتذة الإعلام بالجامعات الفلسطينية في قطاع غزة لقيم المواطنة التي تعكسها البرامج الحوارية بالفضائيات الفلسطينية تُعزى لمتغير النوع الاجتماعي.

	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
جميع فقرات الإستبيان	ذكر	40	3.62	1.270	1.342	0.095	غير دال إحصائياً
	أنثى	10	3.59	1.180			

* قيمة t الجدولية تساوي 1.67 عند درجة حرية 48 ومستوى دلالة 0.05

تشير نتائج جدول (17) أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" T - لعينتين مستقلتين" أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وتشير هذه النتيجة إلى قبول الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير الجنس، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أساتذة الإعلام بالجامعات الفلسطينية لقيم المواطنة التي تعكسها البرامج الحوارية بالفضائيات الفلسطينية تُعزى لمتغير النوع الإجتماعي، ويمكن إرجاع ذلك إلى عقلانية وذكاء الإناث أسوة بزملائهم الذكور في تقييم قيم المواطنة التي تعكسها البرامج الحوارية بالفضائيات الفلسطينية، فالنوع الإجتماعي والإهتمامات المختلفة لم تلغِ التقييم الموضوعي لهذه الأدوار من وجهة نظر هذه الفئة، ويتفق ذلك مع دراسة Monaser (2018) التي أوضحت أنه لا وجود لعلاقة دالة إحصائياً في تقدير المبحوثين لدور مواقع الشبكات الإجتماعية في تعزيز قيم المواطنة تُعزى للجنس، كما تتفق مع دراسة Al-Salal (2012) التي كشفت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين تجاه دور القنوات الفضائية الكويتية في تعزيزها للمواطنة تبعًا للنوع الإجتماعي، وتتفق كذلك مع دراسة Abd AlJalil (2013) التي توصلت إلى أنه لا يوجد أي فروق ذات دلالة إحصائية بمتوسط درجة تأثير وسائل الإعلام في تنمية الوعي بحقوق وواجبات المواطنة تُعزى للنوع الإجتماعي، فيما لم تتفق مع دراسة Hamayel (2011) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد العينة المبحوثة تجاه دور إذاعة (أمن اف ام) في تعزيز قيم الإنتماء الوطني تُعزي للجنس.

الفرضية الثانية: لا وجود لفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أساتذة الإعلام بالجامعات الفلسطينية في قطاع غزة لقيم المواطنة التي تعكسها البرامج الحوارية بالفضائيات الفلسطينية تُعزى لمتغير الرتبة العلمية.

جدول (18): نتائج اختبار "التباين الأحادي" لدلالة فروق درجات تقدير أساتذة الإعلام بالجامعات الفلسطينية في قطاع غزة لقيم المواطنة التي تعكسها البرامج الحوارية بالفضائيات الفلسطينية تُعزى لمتغير الرتبة العلمية.

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
جميع فقرات الإستبيان	بين المجموعات	2.413	3	0.804	0.035	0.999	غير دال إحصائياً
	داخل المجموعات	1051.153	46	22.851			
	المجموع	1053.566	49				

* قيمة f الجدولية تساوي 2.80 عند درجة حرية (46.3) ومستوى دلالة 0.05

يتضح من نتائج جدول (18) أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار "التباين الأحادي" أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وتشير هذه النتيجة إلى قبول الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير الرتبة العلمية، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا وجود لفروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أساتذة الإعلام بالجامعات الفلسطينية لقيم المواطنة التي تعكسها البرامج الحوارية بالفضائيات الفلسطينية تُعزى لمتغير الرتبة العلمية، ويُرجع الباحث ذلك إلى أن المتابعين للبرامج الحوارية من أساتذة الإعلام بالجامعات الفلسطينية يمتلكون نفس الدوافع لمتابعتها وذات الرغبة في المعرفة ونفس الإهتمامات وهو ما يؤثر بدوره على تقييمهم المتعلق بدور هذه البرامج، بالإضافة إلى الخصائص المتشابهة بين حملة الرتب العلمية المختلفة والتي تجعلهم أكثر عقلانية وموضوعية في اتخاذ مواقفهم فضلاً عن توقعاتهم لما يجب أن يقوم به الإعلام الفلسطيني تجاه قيم المواطنة.

الفرضية الثالثة: لا وجود لفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أساتذة الإعلام بالجامعات الفلسطينية في قطاع غزة لقيم المواطنة التي تعكسها البرامج الحوارية بالفضائيات الفلسطينية تُعزى لمتغير سنوات الخبرة الأكاديمية.

جدول (19): نتائج اختبار "التباين الأحادي" لدلالة فروق درجات تقدير أساتذة الإعلام بالجامعات الفلسطينية في قطاع غزة لقيم المواطنة التي تعكسها البرامج الحوارية بالفضائيات الفلسطينية تُعزى لمتغير سنوات الخبرة الأكاديمية.

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
جميع فقرات الإستبيان	بين المجموعات	10.367	4	2.592	0.112	0.065	غير دال إحصائياً
	داخل المجموعات	1043.199	45	23.182			
	المجموع	1053.566	49				

* قيمة f الجدولية تساوي 2.57 عند درجة حرية (45.4) ومستوى دلالة 0.05

يتضح من نتائج جدول (19) أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار "التباين الأحادي" أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وتشير هذه النتيجة إلى قبول الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير سنوات الخبرة الأكاديمية، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا وجود لفروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أساتذة الإعلام بالجامعات الفلسطينية لقيم المواطنة التي تعكسها البرامج الحوارية بالفضائيات الفلسطينية تُعزى لمتغير سنوات الخبرة الأكاديمية، ويمكن إحالة ذلك إلى أن العقلية العلمية والأكاديمية في مجال التدريس الجامعي والبحث العلمي عامل محايد ذو تأثير طفيف في نظرة أساتذة الإعلام للإعلام الفلسطيني وبرامجه، وكذلك فإن تقييم البرامج الحوارية وآثارها يتأسس على قيم وأيديولوجيات تبدو مشتركة وليس على فارق خبرات أكاديمي متراكم.

الفرضية الرابعة: لا وجود لفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أساتذة الإعلام بالجامعات الفلسطينية في قطاع غزة لقيم المواطنة التي تعكسها البرامج الحوارية بالفضائيات الفلسطينية تُعزى لمتغير الفضائيات الفلسطينية التي يتابعونها.

جدول (20): نتائج اختبار "التباين الأحادي" لدلالة فروق درجات تقدير أساتذة الإعلام بالجامعات الفلسطينية في قطاع غزة لقيم المواطنة التي تعكسها البرامج الحوارية بالفضائيات الفلسطينية تُعزى لمتغير الفضائيات الفلسطينية التي يتابعونها.

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
جميع فقرات الإستبيان	بين المجموعات	4.351	4	1.088	0.046	0.982	غير دال إحصائياً
	داخل المجموعات	1049.215	45	23.316			
	المجموع	1053.566	49				

* قيمة f الجدولية تساوي 2.57 عند درجة حرية (45.4) ومستوى دلالة 0.05

يتضح من الجدول (20) أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار "التباين الأحادي" أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وتشير هذه النتيجة إلى قبول الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير الفضائيات الفلسطينية التي يتابعونها، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا وجود لفروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أساتذة الإعلام بالجامعات الفلسطينية في قطاع غزة لقيم المواطنة التي تعكسها البرامج الحوارية بالفضائيات الفلسطينية تُعزى لمتغير الفضائيات الفلسطينية التي يتابعونها، ويُرجع الباحث ذلك إلى أن قيم المواطنة تعتبر من الثوابت المتفق عليها في المجتمع الفلسطيني، وبالتالي فالتناول الإعلامي لتلك القيم يتشابه الى حد بعيد إن لم يكن متطابقاً.

الاستنتاجات

1. أن قيم المواطنة بأبعادها (الهوية الوطنية، الانتماء الوطني، المشاركة السياسية) تحظى بأهمية كبيرة في البرامج الحوارية بالفضائيات الفلسطينية، وفي مقدمتها قيم الهوية الوطنية.

2. أن رفع الوعي بالتاريخ الوطني، والتمسك بالأرض ومقاومة المحتل أكثر قيم الهوية الوطنية التي تركز عليها البرامج الحوارية بالفضائيات الفلسطينية.
3. أن تنمية مشاعر الوفاء تجاه الثوابت الوطنية والمقدسات، وتعزز صمود المواطن في مواجهة الاحتلال أكثر قيم الانتماء الوطني التي ركزت عليها البرامج الحوارية بالفضائيات الفلسطينية.
4. أن ترسخ مبدأ الإستقلال الوطني، وتوفر أجواء الحوار والثقة لمساندة جهود المصالحة أكثر قيم المشاركة السياسية التي تركز عليها البرامج الحوارية بالفضائيات الفلسطينية.
5. عدم وجود فروق في درجات تقدير أساتذة الإعلام بالجامعات الفلسطينية في قطاع غزة لقيم المواطنة التي تعكسها البرامج الحوارية بالفضائيات الفلسطينية تُعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي، الدرجة العلمية، سنوات الخبرة الأكاديمية، الفضائيات الفلسطينية التي يتابعونها)

توصيات الدراسة

بعد عرض نتائج الدراسة ومناقشتها يمكن للباحث تقديم مجموعة التوصيات التالية:

1. ضرورة استعانة الفضائيات الفلسطينية بخبراء الإعلام والتربية خلال عملية التخطيط البرامجي للوصول إلى خطة برامجية ترتبط ارتباطاً حقيقياً بمفاهيم المواطنة وتعزيزها ما من شأنه ترسيخ دعائم منظومة القيم الايجابية لدى الجمهور الفلسطيني.
2. ضرورة تبني المؤسسات المجتمعية والدينية والتربوية خطة استراتيجية تضع على رأس أولوياتها تدعيم وترسيخ قيم المواطنة لدى الجمهور الفلسطيني من خلال برامج توعوية وتثقيفية تستهدف بالدرجة الأولى فئة الشباب والمراهقين.
3. ضرورة ترتيب القنوات الفضائية الفلسطينية لأولوياتها البرامجية من منطلق التركيز على البرامج التي ترسخ منظومة قيم المواطنة الصالحة بالإضافة إلى تطبيق معايير نوعية لاختيار مُقدمي ومُحرري تلك البرامج.
4. صياغة وتطوير مدونة سلوك للقائم بالإتصال في المؤسسات الإعلامية الفلسطينية نابعة من قيم المواطنة بأبعادها (الهوية الوطنية- الإنتماء الوطني- المشاركة السياسية) لتكون بمثابة خارطة طريق توجه عمل تلك المؤسسات.
5. استهداف مقدمي البرامج الحوارية وغيرها من الأنماط البرامجية بالفضائيات الفلسطينية بالتدريب والتوعية والتثقيف بقيم المواطنة وتزويدهم بمهارات الحوار وفق الأسس العلمية وبالتالي الوصول إلى إنتاج إعلامي فلسطيني قادر على تعزيز تلك القيم لدى المتلقي.
6. ضرورة إهتمام الباحثين والدارسين بإجراء مزيد من الدراسات حول دور الإعلام الجديد في تدعيم وترسيخ قيم المواطنة وتأثيرها على تلك المنظومة من القيم.

References (Arabic & English)

- Abd AlJalil, H. (2013). *The Role of the Media in Developing Awareness of the Duties and Rights of Citizenship for Bahraini Youth*, The First International Scientific Conference on Media Professionalism and Democratic Transformation, Cairo, Al-Azhar University, 14-17 April, 301- 336 .
- Abd Alhamid, M. (2015). *Theories of Information and Influence Trends*, edition I4, Cairo, World of Books.
- Abd Allah, H. (2016). The Role of the Local Chlef Radio in promoting The Values of Citizenship for the University Student - A Field Study on a Sample of Chlef University Students, *Afaq Science Magazine*, (5), 60- 74 .
- Abd Almaqsoud, H. (2012). *The image of the Arab self and the mechanisms of prejudice in the news coverage*, Cairo, Dar al-Alam al-Arabi.
- Abd Alwahab, T. (2000). *Psychology of Political Participation*, edition 1, Cairo, Dar Gharib for Printing, Publishing and Distribution .
- Abrash, I. (1998). *Political Sociology*, edition 1, Jordan, Dar Al-Shorouk.
- Abu Hatab, F. & Sadiq, A. (2005). *Research Methods and Statistical Analysis Methods in Psychological Educational and Social Sciences*, edition 1, Cairo The Anglo Egyptian Library.
- Abu Zaanounah, B. (2017). Trends of Palestinian University students towards the role of Palestinian Satellite TV channels in promoting national nurture values, *Al-Aqsa University Journal*, 21(1), 139 - 174.
- Ahmed, A. (2009). *Theories of Information*, edition 1, Cairo, Modern Library.

- Ahmed, G. (2009). The frame of producing speech news on websites in international crises, *Egyptian Journal of Media Research*, 34, 131-175.
- Al-Agha, E. (2010). *The Values which are included in the books of reading and texts for the ninth grade in the provinces of Gaza - An Analytical study*, Unpublished Master thesis, Islamic University, Palestine.
- Al-Aqil, H., & Al-Hiyari, A. (2014). The Role of the Jordanian universities in Supporting the Values of Citizenship, *The Jordanian journal of educational sciences*, 10 (4), 517-529.
- Al-Habib, F. (2005). Citizenship Education: Contemporary Trends in Citizenship Education, *Research presented to the Thirteenth Meeting of Work Leaders - Citizenship Education*, King Saud University, Saudi Arabia.
- Al-Hadidi, M. & Al-Labban, Sh. (2009). *Communication Arts and Specialized Media*, edition1, Cairo, Egyptian Lebanese Dar.
- Al-Harmali, M. (2013). *The Role of the Omani Journalism in Supporting the Values of Citizenship for the Omani Audience*, Unpublished Master Thesis, Ain Shams University, Cairo.
- Al-Halahla, A. (2011). *The Social Values in Talk show programs from the point of view of Jordanian university's students - A model Esed Sabahk Program*, Unpublished Master thesis, Middle East University, Jordan.
- Al-Qadi, A. (2000). *The Impact of Field Study of Archaeological Sites on the Development of National Affiliation among Education Students*, Unpublished Master thesis, Alexandria University, Egypt.
- .Al-Qahtani, A. (2010). *Values of Citizenship among youth and its Contribution Towards promoting Preventive Security*, Unpublished PhD thesis, Naif Arab university for Security Sciences, Saudi Arabia.

- Al-Quraan, M. (2010). *Jordan Press and its responsibility to publicize the National Values in the society (2009-2010) -Alrai and Alghad Newspapers as models,* Unpublished Master thesis, Middle East university, Jordan .
- Al-Rubaie, W. & Khazaal, A. (2019). News frames of the phenomenon of terrorism in international satellite channels addressed in Arabic, *Journal of Media Researcher*, 43, 169-184
- Al-Salal, B. (2012). *The Role of Official and Private Kuwaiti Satellite Channels in Promotin of Citizenship among Kuwaiti Youth*, Unpublished Master thesis, Middle East University, Jordan .
- Al-Sayed, M. (2010). *Educational studies*, Damascus, publications of the Syrian General Book Authority, Ministry of Culture .
- Al-Kandari, L. (2007). *Towards building a National Identity for the Youth. 1ed*., Kuwait, The Regional center of childhood and motherhood.
- Al-Madhoun, Y. (2012). *The Role of Palestinian electronic press on promoting The Values of citizenship for universities students in Gaza Governorates*, Unpublished Master thesis, Al-Alzhar university, Palestine.
- Al-Madhoun, Y. & Ali, K. (2018). The Role of Palestinian Satellite Channels in promoting The Values of Citizenship from The Viewpoint of University Students at Gaza Governorates, *Journal of Al-Azhar University*, 20 (1), 125- 154.
- Al-Masri, R. (2016). *The Impact of the official media on promoting the Palestinian national identity- Palestine satellite model*, Unpublished Master thesis, An-Najah National University, Palestine.
- Bushlaghem, H. (2018). The Role of the social networks in promoting and embedding The Values of Citizenship for a university student, *Journal of Notebooks*, 2 (11), 171 - 190.

An-Najah University Journal for Research - B (Humanities), Vol. 36 [2022], Iss. 6, Art. 6

- Chong, Z. (2016). *Cultural citizenship and its implications for citizenship education: Chinese university students' civic experience in relation to mass media and the university citizenship Curriculum*. PhD thesis, Beijing .
- Darwish, M. (2009). *Globalization, Citizenship and National Affiliation*, edition 1, Cairo, World of Books .
- Hamayel, A. (2011). *The Role of radio Amen F.M. promoting the national affiliation of the university students -Middle East University as model*, Unpublished Master thesis, Middle East University, Jordan.
- Maabad, A. & Zari, A. (2008). The Effectiveness of a proposed Unit in social studies in light of constitutional transformations on developing the concept of citizenship among prep students, *Scientific Conference on Citizenship Education and Social Studies Curricula*, Cairo, Ain Shams University, 19-20 June.
- Mazhara, M. (2011). *Media Research - Fundamentals and Principles*, edition1, Jordan, Dar Konooz Al-Maarefah.
- Monaser, K. (2015). The role of the new media in promoting The Values of citizenship, *Journal of The Faculty of Arts and Media*, (1), 129- 150.
- Monaser, K. (2018). *The role of social networking sites in promoting the values of citizenship among Algerian youth*, Unpublished PHD thesis, University of Batna, Algeria.
- Nasr, H. (2015). *Media Theories*, edition1, United Arab Emirates, University Book House.
- Polat, R. & Pratchett, L. (2010). Citizenship in the Age of the Internet: A Comparative Analysis of Britain and Turkey, *Political Studies Association*, Edinburgh .
- Schulz, &. Others. (2010). initial findings from the International Civic and Citizenship Education Study -International Civic and Citizenship

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/anujr_b/vol36/iss6/6

Education Study "ICCS"- *International Association for the Evaluation of Educational Achievement* (IEA) .

- Shahab Alddeen, M. (2017). The role of television in prioritizing political issues among the Bahraini public, *Series of Studies*, 12, 1-190.
- Sherif, A. (2012). *Citizenship and its Role in the Integration of Pluralistic Societies*, edition1, Cairo, Dar Al-Kutub Al-Qanunia.
- Shujairi, S. (2012). Frameworks dealing with the Iraqi press with the crisis of the bombing of the shrine of the military imams (p), *Journal of Media Researcher*, 16, 40-80
- Sundström, M. & Fernández, C. (2013). Citizenship education and diversity in liberal societies: Theory and policy in a comparative perspective, Education, *Citizenship and Social Justice*, 8 (2), 103-117.
- Titi, H. (2014). *The Role of the media in activating The Values of Citizenship among public opinion - the state of revolutions and the values of belonging to Arab peoples*, Unpublished Master thesis, University of Mohamed Khodeir Biskra, Algeria.
- Wahba, S. (2013). political terminology in the Egyptian press after the January 25, 2011 revolution in the light of the changing editorial policy and its role in shaping political awareness among university youth in South Upper Egypt, *Journal of the Faculty of Arts*, 35, 363-401
- Wahban, A. (2000). *Political Underdevelopment and the Objectives of Political Development - A New Vision for Political Reality in the Third World*, Alexandria, Al-Jami'a Publishing House.
- Wattfa, A. (2006). Human Manifestations in the Concept of Citizenship, *Journal of Tolerance*, (15), 129-150.
- Yahya, D. (2003). The Impact of the Dimensions of the Media Frame for Egyptian Newspapers on Addressing Public Opinion Issues - A

An-Najah University Journal for Research - B (Humanities), Vol. 36 [2022], Iss. 6, Art. 6

Study within the Framework of Theory of Media Frames Analysis, *The Egyptian Journal of Public Opinion Research*, 4, 193- 250

– Zouqa, B., & Marzaga, S. (2017). Attitudes of Algerian media and communication professors towards talk shows on satellite channels, *Journal of Law and Political Science*, 8 (2), 686 - 702 .

https://digitalcommons.aaru.edu.jo/anujr_b/vol36/iss6/6